تحليل القيم الدينية في أغنية مسعود كرتس في ألبوم تبسم بالنظر الإمام الغزالي

بحث جامعي

مقدم لاستفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على دراجة سرجانا

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

إكليما زسكيا رحمة

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٨

المشرفة:

محمد زواوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : إكليما زسكيا رحمة

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٨

موضوع البحث : تحليل القيم الدينية في أغنية مسعود كرتس في ألبوم تبسم بالنظر الإمام الغزالي

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنّه من تأليفه وتتبين انّه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ ديسمبر ٢٠١٩

الباحثة



إكليما زسكيا رحمة

رقم القيد: ١٥٣١٠١٠٨

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم إكليما زسكيا رحمة تحت العنوان تحليل القيم الدينية في أغنية مسعود كرتس في ألبوم تبسم بالنظر الإمام الغزالي قد تم بالتقتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج،١٧ ديسمبير ٢٠١٩ م

الموافق

المشرف

الدكتور محمد زوامي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرّفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شالحية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : إكليما زسكيا رحمة

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٨

العنوان : تحليل القيم الدينية في أغنية مسعود كرتس في ألبوم تبسم بالنظرّ الإمام الغزالي

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية مولانا ملك إبراهية الإسلامي والحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ١٧ ديسمبير ٢٠١٩ م

لجنة المناقشة

التوقيع

١- الدكتورة معرفة المنجية (رئيس اللجنة)

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٢- الدكتورة فيني ريسفاتي يوريسا (المختبر الرئيسي)

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

٣- الدكتور محمد زواوي (السكرتير)

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

المعرفة

عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتورة ثقافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

استهلال

"ولن يخدل الله حلمك مادمت ترسله في دعاء"

Tuhan tak akan mengecewakan impianmu selama kau mengirimnya dalam do'a

(أحمد الوائلي)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. أبي المحبوب العزيز في حياتي "محمّد هاشم" الذي يشجّعني لحرز أملي.
٢. أمّي المحبوبة العزيزة في حياتي "سيتي خديجة" التي تصير مصدر إلهامي ونجاحي.
٣. أختي الصغيرة المحبوبة "هانونق حمامة" التي تحمسني وتدعوا لي.
٤. أخي الكبير "خير الأناس" الذي يساعدني منذ أول دراستي في هذه الجامعة حتي أتم هذه الوظيفة. وكذا لأختي الكبيرة "أنيس صالحة" التي تسمع كل شكواي.
٥. صاحبتي "جوهرة الفردوس وفوتري ساري هدايتي وإتق النساء" اللاتي يرافقنني منذ أول دراستي في هذه الجامعة.
٦. وجميع العائلات والأصحاب والصاحبات الذين يعطونني الحبرات.

توطئة

الحمدللّه ربّ العالمين، وبه تستعين وعلى أمور الدّنيا والدّين. أشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمّد عبده ورسول اللّه. الصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد.

قد تمّت كتابة هذه البحث الجامعي تحت الموضوع "تحليل القيم الدينية في أغنية مسعود كرتس في ألبوم تبسم بالنظر الإمام الغزالي". وكتابة هذا البحث الجامعي لاستيفاء الاختبار النهائي والحصول على دراجة سرجانا لكلية الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحثة تقدّمت كلمة الشكر لكلّ شخص الذي يعطي الحافز والمساعدة في تكميل هذا البحث الجامعي، خصوصا إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية والحكومية بمالانج.
٢. الدكتورة الشافية الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور حليمي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. محمّد زواوي الماجستير، مشرفي في تأليف هذا البحث.
٥. الدكتور محمّد فيصل الماجستير، مربّي في الشؤون الأكادمية والأخلاقية.
٦. جميع الأساتذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٧. وجميع الأصحاب والصاحبات قد اعطو الحماسة والمساعدة في تكميل هذا البحث.

أخيرا، عسي أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولكلّ من انتفع به، آمين.

المستخلص

رحمة، إكليما زسكية. ٢٠١٩. تحليل القيم الدينية في أغنية مسعود كرتس في ألبوم تبسم بالنظر الإمام الغزالي. البحث الجامعي. فسم اللغة العربية وأدبها. الكلية الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد زواوي الماجستير.

الكلمات الرئيسية: القيم، الأغنية، مسعود كورتيس، الإمام الغزالي

في هذه الحقبة كانت الموسيقى يتمتع بها الكثير من جميع الوجوه، من البالغين والمراهقين إلى الأطفال. هناك أيضًا العديد من الأنواع الموسيقية الشائعة ، منها الكلاسيكية، والجاز، و R&B، و dangdut، والديني، وغيرها. لكن عموم منشئي الأغاني يميلون إلى استخدام قصص ومشاكل الحب في كتابة الأغاني. فقط عدد قليل من منشئ الأغاني يتحدثون عن القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو التعليمية أو الدينية. أحدها أغنية أنشأها مسعود كورتيس، المغني البريطاني الذي كانت هذه الأغنية موضوعا لهذا البحث.

يهدف هذا البحث إلى تحديد القيم الدينية في أغنية مسعود كورتيس في ألبوم تبسم باستخدام نظرية الإمام الغزالي. هذا البحث هو بحث كيفي وصفي. أما طريقة جمع البيانات باستخدام طريقة القراءة الكتابة. وتستخدم طريقة تحليل البيانات طريقة تحليل المحتوى.

نتائج هذا البحث هي أن هناك العديد من القيم الدينية الواردة في خمس أغنيات في ألبوم مسعود كورتيس. في الأغنية الأولى وهي التبسم، هناك قيمة دينية مرتبطة بالله. وتشمل القيم الدينية المتعلقة بالله في هذه أغنية تبسم وهي: دائمًا وضع الله في القلب، والوقوف على النبي محمد حيث كان محبًا لله، أو استقالة أو استسلام لله. الأغنية الثانية هي "عيد سعيد" في هذه الأغنية هناك قيمتان دينيتان، هما العلاقة بالله والعلاقة مع الآخرين. والذي تم تضمينه في القيم الدينية المتعلقة بالله في هذه

الأغنية هو شكل من أشكال الامتنان للخادم لإلهه. ثم ما يتعلق بالأشخاص الآخرين هو جمع الأسرة والأقارب والأصدقاء والجيران لأجل صلة الحم. و الأغنية الثالثة بعنوان "أتيت بذنب"، في هذه الأغنية الثالثة هناك قيمتان دينيتان، تتعلقان بالله وتتعلقان بالذات. التعلق مع الله في شكل توبة، الندم على الأخطاء التي ارتكبت ولن يتكرر. تواصل مع نفسك بمحاسبة النفس أو التأمل الذاتي. الأغنية الرابعة بعنوان "الحمد لله". القيمة الدينية الواردة في هذه الأغنية تتعلق بالله في الامتنان للهدية المقدمة. الأغنية الخامسة بعنوان "يا من بحالي"، هناك قيمة دينية مرتبطة بالذات في شكل إدراك لعظمة الله وجوهر الله. وفي كل من الأبحاث في كل أغنية ، يتفق بفكر الإمام الغزالي الذي كان تحديدا لهذا البحث.

ABSTRACT

Rahma, Ikklima Zaskia. ٢٠١٩. *Analysis of Religious Values in Mesut Kurtis Song on Imam Ghozali's "Tabassam" Album*. Minor Thesis, Department of Arabic Language, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim. Advisor: Moh. Zawawi, M.pd.

Keywords: Values, Songs, Mesut Kurtis, Imam Ghozali

In this era, music is highly liked by diverse generation of people, starting from elderly, adults, teenagers, to kids. Music has many various genres that includes classical, jazz, R&B, dangdut, religious, etc. From all those various genres, song creators tend to use love stories and issues to be the idea of their song lyrics. There is only a few songwriters using social, moral, religious, and educational values as their idea in writing a song. Mesut Kurtis, is a british singer who is using social, moral, educational, and religious values as his idea in songwriting. Mesut Kurtis's song is used as research object in current research.

This study aims to determine the religious values in the song Mesut Kurtis on the Tabassam album using the theory of Imam Ghozali. This research is a descriptive qualitative research. Data collection technique used in this research is reading and taking notes. While the data analysis technique used is content analysis techniques.

Current research found that there are five religious values contained in five observed songs. On the first song, titled Tabassam, religious values found are related to God, which includes: to always put God in heart, to always do Sholawat to Prophet Muhammad as he is God's love, to always surender to Allah. The religious values found in second song, titled Eidun Said, is relationship with God and others, which includes the form of gratitudes from a servant to his God. The religious values in the form of relationship with others may includes reunion with family, friends, neighbours in order to strengthen the silaturahmi. The third song, titled Bidzanbi, is found to have religious value in relation to God and others. The relation with God is portrayed by the act of taubah and remorse of previous mistake and promise to never doing it again. On the other hand, the relation with others is portrayed as having self introspection. The fourth song, called Alhamdulillah, have religious values related to God in the form of gratefulness for a given blessing. The fifth song, titled Yaa Man Bihali, is found to have religious values in the form of relationship with himself, that is realizing the Greatness and Oneness of Allah. Based on ٥ songs observed, Imam Ghozali thought is found, which is then made to be current research's limitation.

ABSTRAK

Rahma, Ikklima Zaskia. ٢٠١٩. *Analisis Nilai-Nilai Religius dalam Lagu Mesut Kurtis pada Album "Tabassam" Prespektif Imam Ghozali*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Moh. Zawawi, M.pd.

Kata Kunci: Nilai-Nilai, Lagu, Mesut Kurtis, Imam Ghozali

Di zaman ini musik banyak diminati oleh semua kalangan, dari orang dewasa, remaja hingga anak-anak. Banyak pula aliran musik atau biasa disebut genre musik, diantara klasik, jazz, R&B, dangdut, religi dan lain-lain. Namun dari sekian banyak pencipta lagu cenderung memakai cerita dan masalah pecintaan dalam menulis lirik-liriknya. Hanya beberapa pencipta lagu saja yang menceritakan nilai-nilai sosial, moral, pendidikan ataupun religi. Salah satunya adalah lagu milik Mesut Kurtis, penyanyi asal Inggris yang menjadi objek dalam penelitian ini.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui nilai-nilai religius dalam lagu Mesut Kurtis pada album Tabassam menggunakan teori Imam Ghozali. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan catat. Sedangkan teknik analisis data menggunakan teknik analisis konten.

Hasil penelitian ini adalah ada beberapa nilai religius yang terdapat dalam lima lagu yang diteliti. Pada lagu pertama yaitu tabassam terdapat satu nilai religius, yaitu berhubungan dengan tuhan. Dan termasuk dalam nilai religius yg berhubungan dengan tuhan pada lagu tabassam ini meliputi: selalu menempatkan Allah dalam hati, bersholawat pada nabi Muhammad yang mana beliau adalah kekasih Allah, tawakkal atau pasrah kepada Allah. Lagu kedua yaitu eidun said, dalam lagu ini terdapat dua nilai religius yaitu hubungan dengan tuhan dan hubungan dengan orang lain. Dan yang termasuk dari nilai religius yang berhubungan dengan tuhan dalam lagu ini adalah bentuk rasa syukur seorang hamba pada tuhannya. Lalu yang berhubungan dengan orang lain adalah berkumpulnya keluarga, saudara, teman, tetangga untuk merekatkan sillaturrahim. Lagu ketiga berjudul ataitu bidzanbi. Dalam lagu ketiga ini terdapat dua nilai religius, berhubungan dengan tuhan dan berhubungan dengan diri sendiri. Berhubungan dengan tuhan berupa taubat, menyesal atas kesalahan yang telah dilakukan dan tidak akan mengulangi. Berhubungan dengan diri sendiri disini berupa muhasabah diri atau introspeksi diri. Lagu keempat berjudul Alhamdulillah. Nilai religius yang terkandung dalam lagu ini berhubungan dengan tuhan dalam bemtuk rasa syukur atas nukmat yang diberikan. Lagu kelima berjudul yaa man bihali. Terdapat nilai religius yaitu berhubungan dengan diri sendiri yaitu berupa menyadari kebesaran Allah dan keEsaan Dzat Allah. Dan dari semua penelitian setiap lagu terdapat pemikiran Imam Ghozali yang menjadi batasan penelitian ini.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

تقرير الباحثة ..... أ

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

استهلال ..... د

إهداء ..... هـ

توطئة ..... و

مستخلص البحث العربية ..... و

مستخلص البحث الإنجليزية ..... ط

مستخلص البحث الإندونسية ..... ط

محتويات البحث ..... ك

الباب الأوّل: مقدمة ١

أ- خلفية البحث ١

ب-أسئلة البحث ٣

ج-أهداف البحث ٣

د- فوائد البحث ٣

هـ-حدود البحث ٤

و- الدراسات السابقة ٧

ز- منهجية البحث ٩

الباب الثاني: الإطار النظري..... ١٢

أ- القيم ١٢

ب- الغناء..... ١٧

ج- تحليل المحتوى..... ٢٠

د- الإمام الغزالي..... ٢٦

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٣٩

أ- تحليل البيانات..... ٣٩

ب-وصف البيانات..... ٤٨

الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات ٥٦

أ- الخلاصة ٥٦

ب-الاقتراحات..... ٥٧

قائمة المصادر والمراجع..... ٥٨

سيرة ذاتية..... ٦٠

الفصل الأول

أ. خلفية البحث

في هذا الزمان، الموسيقى يحبها الجميع، من البالغين والمراهقين إلى الأطفال. هناك أيضًا الكثير من تدفق الموسيقى أو نوع الموسيقي الشائع، بين الموسيقى الكلاسيكية والجاز والبحث والتطوير ودانغدوت والدين وغيرها. ولكن من بين العديد من منشئي الأغاني تميل إلى استخدام القصص ومشاكل الحب في كتابة الأغاني. فقط عدد قليل من منشئي الأغاني يقصون القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو التعليمية أو الدينية.

هنا، تهتم الباحثة جدًا بالبحث في كلمات الأغاني الدينية. لأن الأغاني الدينية مفيدة لنقل النصيحة المرتبطة بالتعاليم الدينية، حيث تحتوي محتويات كل آية من الأغنية وكلماتها على الأوامر و التعاليم الحسني من الله. هذا يمكن أن يؤدي إلى فروق دقيقة من السلام والهدوء لأولئك الذين يسمعونها (Acep Aripudin ٢١٠٢: ١٣٧). حتى كان بعض الناس لا يزالون يكرهون الغناء.

في هذه الدراسة، حاولت الباحثة الجمع بين القيم الإسلامية عند الإمام الغزالي، المعروف على نطاق واسع باسم رجل الدين البارز الذي يدافع عن الإسلام أو المعروف باسم حجة الإسلام، بحيث تستمر أفكاره في دراسة المسلمين بشكل خاص. وبالطبع فإن تعمق الغزالي يأتي من مصادر التعاليم الإسلامية وهي القرآن والحديث.

إضافة إلى الموضوع الرئيسي، والموسيقى الدينية لديها أشكال مختلفة من العرض. يحدث هذا لأن الموسيقى الدينية تحاول التكيف مع تطور العصر بحيث لا تنقرض. ومن هذه الأشكال: مراويس، يلعبه الرجال عمومًا باستخدام الآلات الموسيقية الدف. وقصائد، قريب التساوي بالماراويس، ولكن لعبتها النساء. ونشيد،

تغنى من قبل أفراد أو مجموعات مع أنواع الموسيقى القريب من البوب ولكن لا تزال فيه القيم الدينية (عارف الدين. ٢٠١٢. ص ١٣٨)

كما سبق، هناك عديد من الموسيقيين في إندونيسيا الذين يقومون بإنشاء الأغاني الدينية منها: الفرقة Ungu، والفرقة GIGI، و Opick ، وغيرها. وكذالك في الشرق الأوسط، هناك بعض الموسيقيين الذين هم مغنون أيضا للأغاني النوع الإسلامي منهم: ماهر زين، وسامي يوسف، ومصطفى عاطف، مسعود كرتس، وغيرهم.

حتى الآن هناك عديد من كلمات الأغاني الدينية في الإندونيسيا التي تمت دراستها، وهذا البحث ستحاول الباحثة تحليل كلمات الأغاني الدينية في الشرق الأوسط النادر للبحث فيها ويرجى أن تعزز المعنى الوارد فيها دعماً للاقتراب من الله.

كمثل في كلمات أغاني مسعود كرتس في ألبوم تبسم. سوف يعرف المستمعون الرسالة التي يريد منشئ الأغاني نقلها. في هذه الأغاني، يُدعى المستمعون لتقديم الشكر والتلاوة والعبادة و الإستغفار والتوبة والذكر إلى الله وبحمده.

هناك أيضًا عديد من الدراسات السابقة التي ناقشت القيم الدينية في الأغاني أو النصوص الأدبية، حتى عن التعليم الديني الإسلامي في كلمات الأغاني، كما في بحث لطفي خفانة، بعنوان "قيم التعليم الديني الإسلامي في قصائد الدينية ل" Opick "(دراسة لألبوم" Semesta Bertasbih "و" Istighfar ") ، وأيضًا في بحث Bogi Luthfi Tsani Noveanto بعنوان" قيم التعليم الإسلامي المتضمنة في شعر الأغاني الدينية "لألبوم ماهر زين على ألبوم" سامحني ".

هذه الأغاني، أثرت قلوب العديد من المستمعين. بل كثير من المغنيين الآخرين يغنون غنائهم مرة أخرى بسبب جمال اللغة والموسيقى.

فمن هنا، تهتم الباحثة كثيرة لتحليل كلمات هذه الأغنية تفترض إلى إجراء دراسة أعمق لما في كلمات الأغاني حتى يتم إعدادها بواسطة مسعود كرتس كهدف للدراسة في هذه الدراسة.

ب. أسئلة البحث

إستنادا الى خلفية البحث، ركزت الباحثة على بحث تحليل القيم الدينية في أغنية مسعود كرتس في ألبوم تبسم بالنظر الغزالي. أمّا أسئلة البحث ستبيّن كما يلي: ما القيم الدينية في أغنية مسعود كرتس في ألبوم تبسم بالنظر الإمام الغزالي؟

ج. أهداف البحث

إستنادا الى أسئلة البحث المذكورة، فتستنتج الباحثة بعض الأهداف من هذا البحث كما يلي: لمعرفة القيم الدينية في أغنية مسعود كرتس في ألبوم تبسم بالنظر الإمام الغزالي.

د. فوائد البحث

أما فوائد البحث نوعان، هما الفوائد النظريّة والفوائد التطبيقيّة. كما يلي:

أما الفوائد النظريّة:

١. لمساهمة في تعميق اللغة والأدب ، وخاصة في دراسات تحليل المحتوى.

٢. كمرجع لتعميق دراسة تحليل القيم الدينية الواردة في أغنيات مسعود كورتيس في ألبوم تبسم.

والفوائد التطبيقيّة:

١. الفوائد للجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

أ. كوسيلة للمساعدة في تحسين المراجع العلمية في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ب. يمكن أن تؤخذ في الاعتبار أو مواصلة تطويرها من قبل الباحثين في المستقبل.

٢. الفوائد لكلية العلوم الإنسانية

أ. لكلية العلوم الإنسانية

ب. كمرجع في دراسة علم اجتماع الأدب، خاصة تحليل القيم الدينية القيم الدينية في أغنية مسعود كرتس في ألبوم تبسم بالنظر الغزالي.

٣. الفوائد للباحثة

أ. توفير فهم للباحثين حول النظرية الاجتماعية للأدب وكيفية تطبيق النظرية.

ب. إضافة كنوز العلوم المليئة بالرسائل المعنوية بحيث تكون مفيدة للباحثين في الحياة الاجتماعية عند المجتمع.

هـ. تحديد البحث

كانت في أغنية مسعود كرتس في ألبوم تبسم خمسة عشر أغنية، فتحدد الباحثة في هذا الألبوم خمس أغنية. "تبسم" و "أتيتُ بذنب" و "دعاء" و "يا من بحالي" و "الحمد لله"

و. تحديد المصطلحات

١) القيم:

القيم مُفردها قيمة، وترتبط لغويّاً بمادة قَوَمَ والتي تمتلك عدّة دلالات منها قيمة الشّيء وثمنه، والثّبات والدّوام، و الاستقامة والاعتدال، ونظام الأمر وعِماده. وأقربها لمعنى القيمة هو الثّبات والدّوام والاستمرار على الشّيء.

أن يكون الإنسان واعيا بقيمة القيم ، فإن ذلك قيمة في حد ذاتها . لقد كتب كريكوري باتيسون Gregory Batisson : « الخبر هو الفرق الذي يستع الفرق » . نستطيع أيضا أن نقول بأن « القيم هي الفرق الذي يكون الفرق » حين نخطيء في تقدير دور قبه الآخرين ، فإن ذلك في حد ذته منظومة قيم تنمي الجهل و تغذي الاستيلاب. (المهدي المنجرة ، ٢٠٠٧، ص. ١٤)

عند Abu Ahmadi dan Salimi (١٩٩٤: ٢٠٢) القيم هي معتقدات أو مشاعر يعتقد أنها هوية تعطي نمطًا خاصًا لأنماط الفكر والمشاعر والاهتمامات والاهتمامات والسلوك. في هذه الأثناء، وأما عند Arifin H. M (٢٠٠٠:١٤١) ، تُعرّف القيمة كنمط معياري يحدد السلوك المرغوب فيه بواسطة نظام يرتبط بالبيئة المحيطة دون تمييز وظائف أجزائه. القيم هي جزء من المعتقدات التي تقود شخصًا ما إلى التصرف أو تجنب العمل أو بمعنى آخر كمعيار للسلوك.

يقول Muhamimin dan Abdul Mujib (١٩٩٣:١١٠) أن القيمة هي فكرة مجردة في البشر والمجتمع، فيما يتعلق بالأشياء التي تعتبر جيدة وسيئة وصائبة وخاطئة. القيمة ليست فقط تحقيق الفكر والرغبة الإنسانية، ولكنها تخدم في توجيه وتشجيع البشر ليصبحوا أكثر نبلًا وأكثر نضجًا وفقًا لكرامة الشفقة (Muhammad Noor Syam, ١٩٨٦:١٢٠). تصبح القيم قبضة حياة المرء وتصبح مبدأ حياة الشخص وكمرجع للسلوك.

من الفهم أعلاه للقيمة ، يمكن الاستنتاج أن القيمة هي معتقد أو نمط معياري يحدد كل من السلوك الجيد والسيئ للفكر ، والشعور ، والمطلوب من قبل

النظام ، والذي يعمل على توجيه البشر وتعزيزهم ليكونوا أفضل ، والقيمة تصبح حياة شخص وكذلك المرجع السلوكي.

٢) القيم الدينية:

القيم الدينية هي قيم الحياة التي تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية ، وهي العقيدة والعبادة والأخلاق التي تعمل بمثابة إرشادات سلوكية وفقًا للقواعد الإلهية لتحقيق الرخاء والسعادة في الحياة في العالم والآخرة (Sahlan, ٢٠١٢: ٤٢). هذا يتفق مع رأي علي. كشف علي (٢٠١٣: ٣٦٥) أن المكونات الأساسية للإسلام هي الإيمان (العقيدة) ، والتقوى (الشريعة / العبادة) ، والشخصية النبيلة (أخلا الكريم). الدين هو شرط موجود في البشر يشجع السلوك الجيد ، وفقًا لتعاليم الدين التي يتمسك بها في الحياة اليومية من أجل الحصول على رضا أو موافقة ربه.

بناءً على بعض الآراء الواردة أعلاه ، يمكن الاستنتاج أنه في كل عمل أدبي، هناك قيمة دينية، وتشمل القيم الدينية الإيمان والتقوى والأخلاق ، والأشخاص المتدينون هم أشخاص يتصرفون بشكل جيد ، وفقًا لتعاليم الدين الذي يلتزمون به في الحياة اليومية من أجل الحصول على المتعة. أو موافقة ربه.

سمي في إحدى المعروض أن القيم الدينيّة هي تتضّح من خلال اطّلاع الإنسان المستمرّ على أصل الوجود والكون، والتزامه بتعاليم الدّين، وحرصه على نيل الثّواب والبعد عن العقاب.

٣) الأغنية:

كانت الأغنية في البداية تسليم الرسائل في شكل شعر بالتعبير عن الأوتار اللحنية (Rudy, ٢٠٠٨: ٦٤). وفقًا ل Harry Sulastiyanto (٢٠٠٦:٨١)، قال إن

الأغاني هي قصائد مصممة للموسيقى التي تعبر عن مشاعر وتجارب مختلفة ، مثل الحب واليأس. إن قصيدة الشعر هي تعبير عن أفكار ومشاعر صانع الأغاني ، ومعظم الأغاني مصحوبة بأدوات مثل الجيتار والبيانو. يعرف Soepodo Atmogerjito (٢٠٠٣:١) الأغاني في الجاوية باسم Tembang. Tembang مأخوذة من الكلمة الجاوية ngoko وهي زهرة ، في حين أن اللغة الجاوية الجميلة هي sekar، والتي تعني "زهرة". أغنية / أغنية ، يشار إليها باسم زهرة / sekar / زهرة ، لأنه بين الأغاني مع الزهور لها أوجه تشابه خفية ، لينة ، جميلة ، جذابة / ساحرة.

ونستنتج أن الأغنية هي إيصال رسائل على شكل شعر للتعبير عن المشاعر بشكل جميل ويمكن أن تصاحبها آلات.

ز. الدراسات السابقة

البحوث التي تبحث عن القيم الدينية ليس بجديد، وليس الخطاء اذا وجد الدراسات السابقة المتساوية. وجدت الباحثة بعض دراسات السابقة التي ترتبط بهذا البحث، يعني:

١) بوجي لطفي تساني نوفيانتو ، قسم التربية الإسلامية في كلية التربية وتدريب المعلمين في سوراكارتا آيين ٢٠١٦ بعنوان "قيم التربية الإسلامية الموجودة في قصائد الأغاني الدينية" للمخرج ماهر زين في ألبوم سامحني.

أوضحت نتائج الدراسة أن أغنية ماهر زين في ألبوم ساميف مي احتوت على قيمة إقتقادية أو قيمة عقيدة ، وهي الإيمان بالله ينغ المبين في أغنية أنا أحبك ، والإيمان بالرسول الموضح في أغنية محمد (ص) ثم يتم عرض القيم الخلوية أو القيم الأخلاقية التي تتضمن الأخلاق تجاه الله في أغنية السلام عليك ، وتظهر الأخلاق للآباء في الأغنية Number One For me . قيمة أمالية أو قيمة العبادة

، وهي قيمة عبادة الصلاة المبينة في أغنية أنا أحبك هكذا. ثم تظهر قيمة عبادة المعامله في الاغنيه ماشا الله ، وقيمه العبادة في الاغنيه موليا.

٢) إيفي كارناواتي ، برنامج دراسة تعليم الأدب واللغة الإقليمي ، كلية تدريب المعلمين وتعليمهم ، الجامعة المخضرمة ، بانجون نوسانتارا ، سوكوهارجو. ٢٠١٥ بعنوان القيم الروحية النسبية في شعر مانثوس كامبورساري. هذا النوع من البحث هو نوعي.

نتائج البحث هي: (١) شكل القيم حاصل الروحي وتشمل GODNESS ، والإخلاص ، والحب والمودة ، والصدق ، والصبر ، والاتساق والتسامح. (٢) وظيفة الموسيقى campursari هي عاطفية ، الجمالية ، التواصل ، الأعراف الاجتماعية ، وظائف الترفيه ، (٣) ردود الجمهور على حاصل الروحي في الشعر campursari ، أي يتم الحفاظ على الموسيقى payut campursari كمعتقد ثقافي.

٣) لطفي خفانا ، قسم التربية الإسلامية (PAI) ، كلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة ، سونان كاليجاغا يوجياكرتا ، في عام ٢٠٠٩ بعنوان "قيم التعليم الديني الإسلامي في أغاني أوبيك للأغاني الدينية" (دراسة لألبوم وألبوم "سميستا بيرتاسبيه" "إستغفار").

تناقش هذه الأطروحة محتويات آيات أغاني الأفيك ، أي قيمة التعليم الديني الإسلامي المتضمن فيها ، ومدى ملاءمتها في عالم التعليم. شرح المؤلف هنا بوضوح معنى قيم التربية الإسلامية ، خصوصيات وعموميات التربية الإسلامية ، علاقة التعليم الإسلامي بالأغاني الدينية وقيم التربية الدينية الإسلامية الواردة في الأغاني الدينية لـ Opick.

٤) حلية ، قسم التربية الإسلامية (PAI) كلية تربية من جامعة سونان كاليجاكا الاسلامية الحكومية جوكجاكرتا ٢٠٠٩ بعنوان "القيم الدينية في الرواية ل Tere Liye بعنوان ديليسا وأهميتها في التعليم الديني الإسلامي".

تناقش هذه الأطروحة القيم الدينية الواردة في رواية حفظ رسالة ديليزا التي كتبها تيري ليبه ، والتي هي جانب من جوانب تعليم عقيده (الإيمان) الذي يتضمن ستة أركان الإيمان ، وجوانب التعليم الشرعي (العبادة) والتي تشمل أمر الصلاة ، والدراسة ، والعمل بالإخلاص ، والذكر ، وندعو إلى الله. ثم تشمل جوانب التعليم الأخلاقي الأخلاق تجاه الذات والآباء والأسرة والأشقاء والأخلاق تجاه الأيتام.

ح. منهجية البحث

أ. نوع البحث

تستخدم الباحثة المنهج الكيفي الوصفيّ. البحث الكيفي هو البحث الذي يحصل الطريقة التحليلية ولا يستخدم طريقة التحليلية الإحصائية أو كيفية الكمّية الأخرى (مولونغ، ٢٠١٦، ص. ٦). مصادر البيانات الرئيسيّة في البحث الكيفي هي الكمية والعملية، والباقي هو البيانات الزائدة مثل الوثائق وغير ذلك (مولونغ، ٢٠١٦، ص. ١٥٧). هذا البحث يعقد للحصول بالبيانات الوصفية في شكل الكلمات المكتوبة من شخص والعملية فيها (فرادوفو، ٢٠٠١، ص. ١).

المنهج الوصفيّ هو البحث الذي يوجه لإعطاء الحقائق والواقع بالعملية والخاص المضبوط عن صفة دائرة معيّنة (فرادوفو، ٢٠٠١، ص. ٢). وهذا البحث يستخدم البحوث المكتبية يعني البحوث التي تعمل بخلال القراءة وتحليل ومراجعة الأدبيات أو المواد التي لديها وثيقة بموضوع البحث، يعني المعارف عن الشعر القدس أنتِ وتغيير الأوزان في علم العروض.

ب. مصادر البيانات

أما بعض البيانات المستخدمة في هذا البحث يتواجد من مصدرين كما يلي:

١. مصادر البيانات الرئيسيّة

مصادر البيانات الرئيسيّة هي البيانات التي جمعت الباحثة من مصادر الإصليّ مباشرة (سيسونطو، ٢٠١٢، ص. ٥٦). أما البيانات الرئيسيّة في هذا البحث هي شعر القدس أنتِ لعبد الرحمن صالح العشماوي.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانويّة هي البيانت التي تنشرها المؤسسة بل ليست من معالجة البيانات (سيسونطو، ٢٠١٢، ص. ٥٦). أما البيانات الثانويّة في هذا البحث هي المراجع المناسبة بطريقة قراءة الكتب ، والكتب التراثية التي تتعلق بموضوع البحث خاصة تبحث عن علم العروض وتغيير الأوزان العروضي.

ج. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة البحوث المكتبية، هي سلسلة الأنشطة التي تتعلق بمنهج جمع بيانات المكتبة (محمود، ٢٠١١، ص. ٣١). عند عبد الرحمن صالح، البحوث المكتبة هي البحوت التي تستخدم طريقةًلحصول بيانات المعلومات بانتفاع المرافق في المكتبة مثل الكتب، والمجلة، والوثائق، وقصص تاريخية (صالح، ٢٠٠٥، ص. ٦٣). او البحوث المكتبية الخالصة التي تتعلق بموضوع البحث.

أما مرحلة جمع البيانات في هذا البحث كمايلي :

١) قراءة كلمات الأغنية عميقا.

٢) تحليل كلمات الأغنية.

د. طريقة تحليل البيانات

لإنتاج أهداف هذه الدراسة، تستخدم الباحثة تقنيات تحليل المحتوى/تحليل المحتوى استجابةً لنصوص الأغاني الدينية. يتم استخدامه لتحليل البيانات باستخدام تقنيات التحليل النوعي. الأسلوب النوعي وفقًا لبوغدان (مولونج، ٢٠١٤ :٢٤٨) هو جهد يتم تنفيذه من خلال العمل مع البيانات ، وتنظيم البيانات ، وفرز البيانات ، والعثور على الأنماط وإيجادها ، وإيجاد الأشياء المهمة والمتعلمة ، وتحديد ما يمكن إخباره للآخرين.

يتماشى استخدام التقنيات النوعية في هذه الدراسة مع خطوات تقنيات تحليل البيانات النوعية الموجودة في سيدل (مولونج ، ٢٠١٤ :٢٧٧) ، وفي طريق تحليل البيانات من هذا البحث أخذت الباحثة الخطوات كما يلي:

١) تدوين الملاحظات ، قم بنسخ البيانات النصية لقصائد الأغاني من نماذج الفيديو إلى نص مكتوب.
٢) توضيح بناء على النظرية التي تم تصميمها.
٣) مراجعة أو تحليل النص ثم وصف. يتم استخدامه لمعالجة البيانات.
٤) تتم كتابة نتائج التحليل بطريقة منهجية وفقًا لنظاميات الكتابة.

يستخدم تحليل المحتوى لتحليل جميع أشكال الاتصال. كل من الصحف والأخبار الإذاعية والإعلانات التلفزيونية ومواد التوثيق الأخرى. يمكن لجميع تخصصات العلوم الاجتماعية تقريبًا يستخدم بهذا التحليل.

الباب الثاني
الإطار النظري

أ) القيم

١. مفهوم القيم

يرى أحمدي وسالمي (١٩٩٤: ٢٠٢) أن القيم هي الشعور المعقود كالهوية ويجلب السمات الخاصة نحو أسلوب الأفكار، المشاعر، الرغبات والسلوك. وأكد عارفين هـ.م. (٢٠٠٠: ١٤١) بأن القيم هي النمط المعياري الذي يعين الخطوات المرجوة لدى النظام المتعلق بالجوار دون التفرق إلى أقسامها. فالقيام جزء من الاعتقاد حيث يحمل خطوة الأفراد في الأفعال المعينة ومباعدة السلوك السلبية؛ أو بكلمة أخرى، تكون القيم معيارا لسلوكهم. زاد مهيمن وعبد المجيب (١٩٩٣: ١١٠) حيث قالا إن القيم مفهوم مجرد في نفس الإنسان والمجتمع عن الأشياء الحسنة والسيئة، أو الصواب والخطأ. وليست القيم مجردة الاستيفاء لحواس الإنسان المعرفية ورغبتهم، بل أدق وأغلب تبعا إلى درجة شرفهم (محمد نور شام، ١٩٨٦: ١٢٠). وأصبحت القيم دستور حياة الإنسان ومبدأهم ومصدر سلوكهم. ومن التعريفات السابقة، نعرف تماما أن القيم هي الاعتقاد أو النمط المعياري الذي يعين السلوك، الفكرات، المشاعر، ويهدف إلى إرشاد الإنسان وتمكينهم نحو الأفضل، ويكون دستور حياتهم ومبدأهم ومصدر سلوكهم.

٢. مصدر القيم

قسم مهيمن (١٩٩٣: ١١١) مصدر القيم في حياة الإنسان إلى قسمين، وهما القيم الإلهية والقيم الإنسانية. فالأولى هي القيم التي أرسلها الله إلى رسوله بوجود التقوى، الإيمان والعدالة المدونة في القرأن العزيز. وتوجد هذه القيم أيضا في الأحاديث النبوية. فالقيمة الإلهية في مجال التوحيد لن تتغير مع تحول الهوى وفكرة الإنسان، بينما تغيرت العناصر الطبيعية حسب الأحوال والظروف الواقعة. وأما القيم الإنسانية هي التي نشأت من اتفاق الإنسان وتنمو بحسب الحوائج والاحتمالات المحدودة. وذلك بسبب تغير النظام الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي الساري نحو المجتمع حيث يتقدم مع أدوار الزمان. فمن المصدرين السابقين تكون القيم الإلهية دستورا لحياة الإنسان وتقترن بالقيم الإنسانية التي تتشكل من اتفاق المجتمع عن شيء ما.

٣. أنواع القيم

عرف بروفيسور نتونغورو ووالتير أفيريت القيمة الروحية بأنها التي تتضمن في نفوس الأفراد. وقسما هذه القيم إلى أربعة أنواع، وهي:

١) القيمة الجمالية، وهي القيمة التي تتضمن في الأشياء من حيث جمالاتها؛ أكان هذا الشيء بديعا أم لا؛

٢) القيمة الأخلاقية، وهي التي ترجع إلى سلوك الإنسان خيرا كان أم شرا تبعا إلى القيم الاجتماعية المتفقة لدى المجموعة المعينة. تعم هذه القيمة جميع الأطراف رغم أن هنالك بعض الاحتلافات في أساسها وتطبيقاتها.

٣) القيمة الروحية أو الاعتقادية، وهي القيمة التي يتأسس إيمان الشخص منها.

٤) القيمة المنطقية (صحة العلوم والمعارف) هي التي تتكلم عن صواب شيء أو خطإه. صدرت هذه القيمة من صحة الأمور مع البراهين أو الوقائع العلمية. ويمكن للقيمة جعل المنطق كمصدره.

أما حميد أخير ياني (٢٠٠٠: ٥—٧) يرى بأن الشخصية الروحية هي:

١) العلاقة مع الذات

تشمل العلاقة الذاتية على تعامل الفرد مع نفسه وكم دقيقا يعرف ذاك الفرد نفسه. فالمعرفة عن الذات تشتمل على معرفة الهوية، ماذا فعل، ما قدرته، وما إلى ذلك. ويمكن تعرف الفرد العارف بنفس من الأمور التالية:

أ. معرفة فضائله ونواقصه بالمذاكرة نحو الصفات الحسنة أو السيئة؛

ب. التقرب إلى الله عز وجل بدوام العبادة. وسجازي الله عبده التواب ويهدي إليه. قال الله في سورة الحشر أية ٥٩

ت. ذو مفهوم وتخطيط لنفسه في المستقبل حيث يتوجه إلى الأهداف المنشودة.

فبحسن الاقتراحات والمداخلات، سوف يتقدم نحو الأفضل.

٢) العلاقة مع الكون

العلاقة مع الكون يقتضي حواس الأفراد نحو حالة الجوار سواء أكان نحو الكائنات الحية أم سواها. وقد قال الله عز وجل في سورة الأعراف أية ٥٦ وهود ٦١: —. فهذه الأية تحتوي على الأمر لحماية الدنيا وما فيها لأنه عز وجل قد سخر للإنسان كلما فيها. ويؤكد الله بأن المفاسد في البر والبحر ليس إلا بسبب أيدي الإنسان؛ فعليهم أن يعودوا ويتوبوا إلى سواء السبيل بفعل الحسنات. ولقد أمر الله عز وجل جميع الناس

ليتعلموا ويتدبروا تواريخ الأمم السابقة، حيث كانت المصائب عليهم بسبب كفرهم عن الله.

٣) العلاقة مع الأخرين

تشتمل هذه العلاقة على المعاشرة بين الإنسان في حياتهم وكيف هم يتخلقون حسن العلاقة مع غيرهم. فالناس يتواصل ويحتاج ويتعلق بعضهم ببعض مثل معاملتهم في الحياة اليومية. فهذه العلاقة أنتجت أعمالا باهرة تصدر من عمق عقولهم وأفكارهم. فالمجتمع هم مجموعة الشخاص الذين يعيشون معا وينتجون الثقافة. أو بعبارة أخرى، المجتمع هم الإنسان الذين يتواصلون بعضهم ببعض مستمرين حسب الهوية المعية (الثقافة المنتاجة.

سوف تتحقق العلاقة بين الإنسان إذا وجدت هنالك الحياة الجماعية. فهذه هي التي لا يمكن تحقيقها لدى الغرباء. وهم يتواصلون مع غيرهم ليس إلا لاستيفاء حوائجهم في الحياة. هنالك أشكال عديدة في حماية العلاقة مع الأخرين، وهي:

أ) حسن المعاشرة مع الجيران

لقد قال الله عز وجل عن هذه العلاقة في سورة النساء أية ٣٦:

ب) إكرام الضيوف

التضيف يوثق صلة الرحم. إكرام الضيوف هو سمة المسلمين كما اقتداه رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من يؤمن بالله واليوم الأخر فليكرم جاره" (رواه بخاري).

ج) بر الوالدين

يكون بر الوالدين علامة الشكر بنعمة الله عز وجل عبر رحمة الوالدين. فقال الله تعالى في سورة الإسراء أية ٢٤:

٤) العلاقة مع الإله

تشتمل العلاقة مع الإله على دوام العباد في أداء أوامره تعالى واجتناب نواهيه. وذلك بالنظر إلى الأمور التالية:

أ) الإيمان القوي بالله عز وجل

فالمؤمن الحسن في الإسلام هو الذي يؤمن بالله إيمانا كاملا. فهذا الإيمان لا بد من إثباته لدى المسلمين جميعهم. لأن أكرم الإنسان عند الله من يؤمن به بإيمان ثابت.

ب) الإستقامة

فالعلامة الثانية هي دوام العبادة إلى الله عز وجل بحسن جودتها. فالعبادة تحقيق من درجة الإيمان لدى الأفراد بالله جل وعلا. فمن ثم، حين أمن الشخص ويتعبد له باستقامة وتوكل، فسيكون مؤمنا حقيقيا عند الله.

ج) حسن المعاشرة

ففي الحياة اليومية، لا يعيش الإنسان بنفسه ويحتاج إلى الأخرين لإكمال حياتهم. وهذا بمعنى أن للإنسان تكليف لحبل من الله،

يتعامل الإنسان أيضا بغيرهم بحبل من الناس. وعلى كل الفرد أن يتعامل مع غيرهم حسن التعامل تحقيقا للمعاشرة الحنينة والمحبوبة.

د) الشكر بقسمة الله

لم يخلق الرحمن عبد إلا عليه رزقه ويعمل مستقره ومستودعه. حين يعيش في المجتمع قد يتوجه الإنسان بالمشاكل الحيوية حيث كانت جميعها رحمة الله لهم. فحين أتى الله به سقما وألما، فيشكو من الأوجاع. وحين أنعم الله الإنسان بكثرة الأموال والسعادة، قد ينسى بأنه يعطي إليه تحذيرا له. فلذلك، على كل المؤمنين أن يشركوا نعمة الله في البأساء والضراء وحين البأس. لأن ذلك من رحمة الله جل وعلا.

هـ) الصبر على المصيبة

فالعلامة الأخيرة للمؤمن الصالح هي الصبر على مصائب الدنيا. قد يتواجه الإنسان بالسعادة أحيانا، وقد يتواجه بالشقاوة. فكل شيء يأتي من الله تعالى، كما رجع إليه كلها. فلذلك، نحن كالمسلمين علينا أن نصبر على ما أصابنا لأن الصبر أفضل العمل حين المصائب.

ب) الغناء

١. مفهوم الغناء

فالغناء أولا إلقاء الرسالة بشكل الأشعار وتكشيف الإيقاع مع الموسيقي (رودي، ٢٠٠٨: ٦٤). وقال هاري سولاستيانطا بأن الغناء هو السجع المعين مع الموسقي لتعبير المشاعر والأحاسيس ويقترنها غيتار وبيانو. وعرف سوبودو أتمو غرجيتو (٢٠٠٣: ١) أن الغناء الجاوي يسمى بتيمبانج. وهو

مأخوذ من كلمة كيمبانج أو سكار بمعنى الزهراء. وسمي بذلك لأن تيمبانج يتصف باللطف والبراعة والجذابة. فلذلك، صحيح غذا قيل بأن الغناء هو إلقاء الرسالة لتعبير المشاعر في صورة بديعة مقترنا بالموسيقي.

٢. شرط الموسيقى

يرى الشيخ يوسف قرضاوي (٢٠٠٠: ٣٩) بأن الأشعار هو عمل فني ثقافي نشأ أثناء المجتمع فينتشر بين المجتمع بشكل عمومي. فالشعر جزء من الفن، والفن شيء بديع. فالشعر هو تعبير الروح وثقافة الإنسان الذي يحتوي على البراعة، بأي أشكالها. فالبراعة كلية، ولم تتقيد برغبة الفرد، الموعد، المكان، وما إلى ذلك (جوكو ويداغدو في أجيب عارف الدين، ١٩٩١: ٦٠). وعلى الفرد الذي يرغب في الموسيقي أن يهتم هذه الأمور المهمة:

١) أن لا يعارض الشعر بالشريعة. ليس كل شعر مسموحا عند الشريعة الإسلامية. فالشعر المسموح هو الذي يطابق بشريعة الإسلام، العقيدة الإسلامية، و الأخلاق.

٢) لم يصاحب المغني أو الشاعر بالمحرمات، مثل الخمر، المخدرات، الأجنية وما إلى ذالك.

٣) لم يدع إلى المعاصي. فطريقة التغني يلعب دورا كبيرا في تعيين حكم الغناء. وقد ورد الغناء ممتلئا بالحكم الدينية، ولكن الرقص يحرك الشهوات الجنسية ويدعو إلى الجريمة، فسوف يقع إلى المكروه، الشبهات، بل الحرام.

٤) لا يجوز الغلو في سماعه. كما ورد في بعض الأغاني المحرمة، يجب تحديدها. يحرم الإسلام الغلو ول في العبادة.

٥) القلب السليم. في المفتي والفيقه الذي يحكم شيئا، فهو أعلم وأعرف من الأخرين. فحين يقول بأن غناء ما يجلب إلى الخيال ويزعزع سليم قلب الشخص، فعليه أن يبتعد عن ذاك الغناء لمنع وسواس الشياطين.

٣. وظيفة الموسيقى

يرى أجيب عارف الدين (٢٠١٢: ١٤٤) بأن الموسيقي له فوائد كثيرة، منها:

١) الموسيقى يؤثر السلوك

قال الأرباب مثل أفلاطون، أرسطو، إمام الغزالي، بل جلالد الدين رومي بأن الموسيقي يؤثر روحية الفرد لأنه إذا سمع الشخص موسيقي ما، سوف يجلب إليه.

٢) الموسيقى كاللغة العالمية

فالموسيقي هو اللغة الكلية واصبحت وسيلة بين المجتمع مختلف الثقافات. يتقرب الموسيقي باللغة الصوتية التي تأتي بمعنى لغة المعنى. فسوف يتأثر السامع إذا سمع الموسيقي حين يفهم المعنى والرسالة خلف الموسيقي المعين.

٣) الموسيقى كالعلاج

لقد وجد الأرباب بأن الموسيقي له وظيفة خاصة لعلاج العواطف، مثل هارفا. المزمار يتعلق بالأذهان، البيانو يستخدم لتقوية الرغبات، بينما الصوتي يتعلق بالرغبة. ففي ديننا الإسلام، يسمع المولود صوت أذان، أو مرشح الأب الذي يتلو القرأن بجانب بطن زوجته. وفي يومنا الحالي، يقترح الأطباء لدى الحبلى بأن يستمع صوت الموسيقي لجنينها، لأنه يؤثر إلى أذهان الجينين.

٤) الموسيقى كوسيلة الدعوة

ليس هذه النقطة شيئا جديدا في إندونيسيا، بل بدأ أولياء التسعة باستخدام غاميلان لنشر الإسلام في جزية جاوى. فالموسيقي حالة طبيعة في نفس الأفراد منذ ولادتهم. وقد منح الله لنا المخ اليمين واليسار. يتعلق المخ اليمين بالغريزة بينما اليسار للتفكير. فمن ثم، تكون الدعوة بوسلية الموسيقي هي حاجة ضرورية، لأن الدعوة بالموسيقي هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإنهاض عرائز الأمم. فسوف يؤدي إلى نشأة القلب السليم.

ج) تحليل المحتوى

نشأته ومفهومه

(أ) نشأته

يعتبر أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي الشائعة الاستخدام في مجال دراسة مواد الاتصال. ويهدف هذا الأسلوب إلى التعرف بطريقة علمية منظمة على اتجاهات المادة التي يتم تحليلها، وكذلك الوقوف على خصائصها بحيث يتم كل ذلك بعيدًا عن الانطباعات الذاتية أو المعالجات العشوائية.

وقد بدا الإهتمام في أمر تحليل المحتوى واستخدامه كوسيلة للبحث في منتصف الثلاثينات من القرن الحالي، حيث قام كل من جري (Gray) وليري (Leary) عام ١٩٣٥ م بوضع أساليب ومعايير محددة للحكم على درجة مقروئية الكتب المدرسية. وقد تم لهم اختيار اهمية معايير لذلك من بين ما يقرب من (٨٢) معيارا كان يعتقد أنها تصلح لهذا الغرض. وفي عام ١٩٤٤ م توصل لورج (Lorge) إلى تحديد ثلاثة معايير فقط لهذه الغاية من بينها: الكلمات الصعبة وطول الجمل وصعوبة التراكيب اللغوية. وقد تبع ذلك إشتقاق عدد اخر من

المعايير ينسب احدها إلى فليش(Flesch, ١٩٥١) وثانيها إلى كل من ديل وتشال (Dale & Chall, ١٩٤٨). ورغم تعدد هذه المعايير فقد إتضح أنها غير قابلة للتعميم، إذ أن كل واحد منها يقيس المقروئية في حالة نوع معين من الكتب المدرسية دون غيرها، كما أن بعضها يهتم بمسائل هامشية ويهمل أموراً هامة مثل أسلوب الكتابة أو إتجاهها او نغمتها التي هي كلها تؤثر بشكل ما على درجة المقروئية، وهكذا.

في مجال الاختبارات المدرسية، فقد شاع إستخدام أسلوب تحليل المحتوى فيما يتصل بأمر تحديد درجة صدق الاختبارات التحصيلية، فقبل المباشرة في بناء أى اختيار تحصيلي فلا بد من القيام بعملية تحليل محتوى المادة الدراسية ذات الصلة في ضوء الأهداف المتوقع تحقيقها حتى تجيء أسئلة الاختيار شاملة وممثلة لذلك المحتوى. وقد أسهم بلوم (Bloom)كثيرا في تسهيل كثيرا في تسهيل أمر تحليل محتوى المواد الدراسية عندما نشر عام ١٩٥٦ تصنيفاته للأهداف المعرفية والتي تلاها تصنيفاته للأهداف الوجدانية والأهداف النفسحركية.

ومع بداية النصف الثاني من القرن الحالي تم إستخدام اسلوب تحليل المحتوى في مجال تفسير نتائج الاختبارات النفسية، وبخاصة نتائج الاختبارات الاسقاطية. فمن العلوم في حالة هذا النوع من الاختبارات أنه يعرض على المفحوص مثيراً بهم مثل صورة او شكل ناقص ، ويطلب اليه الاستجابة بطريقة حرة لذلك المثير، وفي أعقاب ذلك يقوم الفاحص بتصنيف الإجابة المعطاة ضمن عدد محدد من الفئات ليتسنى له التوصل إلى حكم أو استنتاج بشأنها.

ومن الأعلام الذين عملوا في هذا المضمار نذكر على سبيل المثال كل من ماكليلاند (Mee Cleeland)، وموري (Murry)، وفرنش (French) وغيرهم.

ومن الجدير بالذكر أن أسلوب تحليل المحتوى لم يقتصر إستخدامه على الأمور التربوية أو النفسية، بل أن هذا الإستخدام قد شاع ونما بصورة ملحوظة في مجال الدراسات الاجتماعية وبخاصة في مجال دراسة مواد الاتصال الجماهيري من صحف ومجلات ونشرات إذاعية أو تلفزيونية، وما شابهه. وكان من أوائل من اعطاه تعريفا محدداً في هذا المجال هو كل من ليتس وبول عام (١٩٤٢)، إذ حصرا تعريفهما بالوظائف التالية التي يغطيها تحليل المضمون ، وهي:

أ. تحليل الخصائص اللغوية او الدلالية للرموز الإتصالية المستخدمة .

ب. تحديد تكرارات ظهور أو ورود أو حدوث هذه الخصائص بدرجة عالية من الضبط الدقيق المحكم ، أو تحديد القيم الكمية لهذه التكرارات

ج. إمكانية تمييز هذه الخصائص بمصطلحات ذات صيغة عامة

د. إمكانية تمييزها أيضا اصطلاحات ذات صلة بطبيعة فروض الدراسية ومجالاتها

هـ. الضبط الدقيق المحكم لهذه الاصطلاحات المستخدمة في إمكانية التعرف على الخصائص الرمزية التي تمت دراستها (طعيمة ، ١٩٨٧ ، ص٢٢)

وفي هذا السياق وبعد حوالي من أربعين عاما من التعريف الأول المشار إليه قدم كلوز ١٩٨٤ كريدورف عام ١٩٨٠ تعريفاً مقتضباً ومحدداً لتحليل المحتوى مؤاده أن هذا الأسلوب هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الاعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث أو التحليل (طعيمة ١٩٨٧ ، ص ٢٣).

ورغم تعدد تعاريف أسلوب تحليل المحتوى من جهة واستخداماته من جهة الأخرى، إلا أن خطواته الرئيسية وكذلك أهدافه وغاياته تظل متشابهة إلى حد كبير.

(ب) مفهوم تحليل المحتوى

للوقوف على ماهية أسلوب تحليل المحتوى وللتعرف على جوانبه المختلفة نورد ما ذكره جرى () بهذا الخصوص حيث يقول أن تحليل المحتوى هو بمثابة وصف ومنظم لمادة ما، وأن هذا الأسلوب يستخدم في تحليل مضمون اشياء من مثل الكتب والوثائق والأعمال الفنية من موسيقى ورسم وصور وغيرها. وفي حالة تحليل محتوى الكتب المدرسية يكون الاهتمام موجهاً نحو معرفة مستوى مقروئية تلك الكتب ودرجة التحيز الموجودة في طريقة عرض مادتها. وقد تكون دراسات تحليل المحتوى كله لا تعدو أن تكون تعداداً لبعض الأمور المطلوبة وقد تكون في الوقت ذاته معقدة عندما تحاول الكشف عن درجة التحيز في مثل هذه الكتب. (Gray, L.R.١٩٨١, p ١٧٠)

ويرى بيرلسون (Berlson) أن تحليل المحتوى هو أحد أساليبت البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.

ولدى مراجعته للتعريفات المختلفة التي أعطيت لتحليل المحتوى يرى سمير حسين، كما أورده رشدي طعيمة (طعيمة : ١٩٨٧ ، ص ٢٤) آن تحليل المحتوى في مجال الدراسات الإعلامية يمكن تعريفه على النحو التالي:

تحليل المحتوى (المضمون) هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى

الظاهر والمضمون الصريح للمادة الاعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون ، تلبية للاحتياجات البحثة المصاغة في تساؤلات البحث، أو فروضه الأساسية، طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك إما في وصف هذه المواد الاعلامية التي تعكس السلوك الاتصالى العلني للقائمين بالاتصال أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي التي تنبع منها الرسالة الإعلامية، وللتعرف على مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور وكافة الأساليب التعبيرية شكلا ومضموناً، والتي يعبر بها القائمون بالاتصال عن أفكارهم ومفاهيمهم وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصورة منتظمة ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية.

ويرى ترافيرز (ترافيرز، ١٩٦١، ص. ٢٠٩) أن تحليل خصائص المادة اللفظية هو ما ما يطلق عليه غالبا اسم تحليل المحتوى، مع أن هذا الاصطلاح يطلق بالتساوي على تحليل جميع اشكال الاتصال الرمزي بغض النظر عن كونه مطبوعاً أم لا. وعندما يحول تحليل المحتوى نحو الكتب المدرسية أو أية مادة تعليمية يتعرض لها الأطفال، فإنه يكون الهدف من وراء ذلك التعرف على المتغيرات المثيرة، أما عندما يحول إلى تحليل النتاج الكتابي الذي يقدمه الأطفال أو ما يقولونه، فيكون الهدف من وراء ذلك حينئذ التعرف على المتغيرات الجوابية.

وقد استخدم بيرلسون (بيرسلون، ١٩١٢) هذا الأسلوب في التعرف على الموضوعات التي تهم الطلبة المتفوقين في أمريكا وذلك من خلال تحليل المقالات العلمية التي قام بتحضيرها الطلبة الذين تقدموا آنذاك بطلبات للحصول على منح دراسية من الدولة.

ومن خلال الشرح السابق ، والتعريفات المختلفة المعطاة ، يمكن القول بأن تحليل ما هو اسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية (مادة الاتصال) بحيث يقتصر عمل الباحث هنا على تصنيف المادة اللفظية التي يحللها وفق فئات محددة بقية تحديد خصائص كل فئة منها واستخراج السمات العامة التي تتصف بها، والانتهاء من كل ذلك بتفسير موضوعي ودقيق لمضمونها، والموضوعية في هذا السياق تعني النظر إلى الموضوع نفسه دون تأثير كبير بالذات المدركة. وللوصول إلى هذه الموضوعية، لابد أن تكون فئات التحليل واضحة وأن تكون حدودها غير قابلة للاختلاف حولها أو تأويلها.

وتحليل المحتوى هو أسلوب كمى منظم، وهذا يعني أن التحليل يجب أن يتم وفق فئات محددة متفق عليها، وعندئذ يكون دور الباحث أن يجد عدد الحالات أو التكرارات الواقعة في كل فئة منها ليستخلص من ذلك في النهاية وصفاً محدداً ودقيقاً لها، وهذا الوصف سيكون كمياً في النهاية لأنه يعتمد على عدد التكرارات الواقعة في كل فئة من فئات التحليل. وحتى يكون التحليل منطقياً ومتدرجاً ، فلا بد أن تكون عملية تحديد الفئات منتظمة بحيث يتم حصر كل الفئات الممكنة من جهة وتحديد العناصر الفرعية الخاصة بكل فئة منها، من جهة ثانية.

ويتصدى تحليل المحتوى عادة لكل من مضمون المادة اللفظية وطريقة عرضها، كما يحدث في حالة الإعلانات، إذ أن طريقة عرض المادة اللفظية في الإعلان لها أهميتها في التأثير على الفرد المستقبل لها، بغض النظر عن نوعية المادة المعروضة. وفي العادة فإن الباحث يتصدى لظاهر المحتوى ولا يعني نفسه كثيراً بدراسة الأمور التي تقف وراء النص من مثل نوايا الكاتب ومقاصده الحقيقية، وما شابهه، لأن ذلك يجعل من عملية التحليل أمراً معقداً وصعباً، كما أنه يقلل من مصداقية عملية التحليل ومستوى ثباتها، نظراً لكونه يفتح المجال أمام الاجتهادات الفردية والتأويلات الخاصة.

د) الإمام الغزالي

١) مولده ونشأته

ولد الغزالي من أسرة فارسية، لم يهتم بها التاريخ. وإنه ليكفي أن نعرف شيئا عن أبيه وأخيه، لنعرف الروح السائد في أسرته.

أما أبوه فقد نقل السبكي في طبقات الشافعية: «إنه كان فقيرا صالحا لا يأكل إلا من كسب يده في عمل غزل الصوف ويطوف على المتفقهة ويجالسهم، ويتوفر على خدمتهم، ويجد في الإحسان اليهم، والنفقة بما يمنه عليهم، وإنه كان إذا سمع كلامهم ابكي وتضرع، وسأل الله أن يرزقه اينا ويجعله فقيها، وإنه كان يحضر مجالس الوعظ، فإذا طاب وقته بكي. وسأل الله أن يرزقه ابنا واعظاء» ص ١٠٢ ج ٤

وقد صار ابنا هذا الفقير فقيهين واعظين، فإن شئت قلت إنها دعوة أجيبت، وإن شئت قلت إن حب هذا الرجل للفقه والوعظ نقل إلى ولديه بطريق الوراثة.

وأما أخوه فقد ذكر غير واحد أنه طاف البلاد وخدم الصوفية في عنفوان شبابه، وصحب المشايخ، واختار الخلوة والعزلة، حتى انفتح له الكلام على طريقة القوم، وإنه خرج إلى العراق، ومالت إليه القلوب، ودخل بغداد وعقد مجلس الوعظ، فظهر له القبول، وازدحم الناس على حضور مجلسه، وأن صاعد بن فارس دون مجالسه ببغداد فبلغت ثلاثا وثمانين. وذكر ابن خلكان أنه كان صاحب كرامات وإشارات، وإنه كان من الفقهاء غير أنه مال إلى الوعظ فغلب عليه. أخيه هو رجل متصوف من أهل الخير بوصية والده، لعرفنا كيف تعاونت الظروف على أن تصبغ روحه بصبغة صوفية، وكيف أثرت هذه الصيغة على آرائه في الأخلاق. (زكي مبارك، ٢٠١٢ ص ٥٦-٥٥)

ولد الغزالي في طوس سنة ٤٥٠ هـ وفيها تلقي ما تفقه به في صباه على أحمد بن محمد الراذكائي ، ثم سافر إلى جرجان حيث تلقى طرفا من العلم على الإمام أبي نصر الإسماعيلي وعلق عنه التعليقة —كما كانوا يقولون – ثم رجع إلى طوس وأقام بها ثلاث سنين يراجع ما تلقاه في جرجان، ثم قدم نيسابور حيث يدرس إمام الحرمين في المدرسة النظامية علوم الفقه والمنطق والأصول، فلازمه إلى أن توفي سنة ٤٧٨ هـ ثم خرج إلى المعسكر وهي محلة بالقرب من نيسابور يقيم فيها نظام الملك – وكان إذ ذاك في الثامنة والعشرين من عمره – وكان نظام الملك قد سمع الثناء على عقله وعلمه وأدبه. فأحضره مجلسه، وكانت منتدى العلماء، فوجدت الفرصة لينشر الغزالي أثمن ما في خزانته من نفائس العلم، وكان من نتيجة ذلك أن برع من كانوا يغشون مجلس نظام الملك وظهر عليهم، فولاه ذلك الوزير رتبة التدريس في مدرسة بغداد سنة ٤٨٤ هـ.

ولننظر ماذا يقول عن طلبه للعلم من أوائل حياته العلمية إلى أن نيف على الخمسين: « ولم أزل في عنفوان شبابي منذ رافقت البلوغ قبل بلوغ العشرين إلى الآن، وقد أناف السن على الخمسين. أقتحم لجة هذا البحر العميق، وأخوض غمراته خوض الجسور، لا خوض الجبان الحذور، وأتوغل في كل مظلمة، وأتهجم على كل مشكلة وأقتحم كل ورطة، وأتفحص عقيدة كل فرقة، وأستكشف أسرار مذهب كل طائفة، لأميز بين محق ومبطل، ومتسنن ومبتدع، لا أغادر باطنيًا إلا وأحب أن أطلع على بطانته، ولا ظاهريا إلا وأريد أن أعلم حاصل طهارته، ولا فلسفيا إلا وأقصد الوقوف على كنه فلسفته، ولا متكلما إلا وأجتهد في الاطلاع على غاية كلامه ومجادلته، ولا صوفيا إلا وأحرص على العثور على سر صوفيته، ولا متعبدًا إلا وأترصد ما يرجع إليه حاصل عبادته، ولا زنديقا معطلاً إلا وأتجسس وراءه للتنبه لأسباب جرأته في تعطيله وزندقته. وقد كان التعطش إلى إدراك حقائق الأمور دأبي وديدني، من أول أمري وريعان عمري، غريزة وفطرة من الله تعالى وضعها في جبلتي، لا باختياري وحيلتي، حتى انحلت عني رابطة التقليد. وانحسرت عني العقائد الموروثة على قرب عهد بسن الصبا.»

وهذه الفقرة تدلنا على أمرين: الأول: أن المذاهب الفلسفية كانت كثيرة الانتشار لذلك العهد، وأن أصحابها كانوا يجتهدون في الدفاع عنها، ويجدون في إذاعتها بين الناس، والثاني: أن الغزالي لم يكن من أولئك الطلبة الأغبياء الذين لا يعرفون غير رأي واحد: يعيشون عليه، ويموتون عليه! بل كان طالب علم بمعنى

الكلمة، يعرف أن واجبه يقضي عليه بأن يعلم حقيقة كل نحلة، وكنه كل مذهب، ومقصد كل فرقة ومرمى كل عقيدة.

وكان أول ما أثار فيه هذه الرغبة ما رآه من أن صبيان النصارى ينشئون على التنصر، وصبيان اليهود على التهود، وأطفال المسلمين على الإسلام. وكانت هذه الملاحظة الوجيهة باعثا له على أن يشك في دينه حتى يتبين حقيقته – وإن لم يحدثنا عن ذلك – لأنه ما الدليل على أن النصرانية خير من اليهودية، أو أن الإسلام خير من النصرانية، أو أن اليهودية خير من الإسلام، كما يتحدث النصارى والمسلمون واليهود: كل على ما هو بسبيله من تفضيل دينه على غيره من الديانات.

وهنا يصرح الغزالي بأنه انتهى إلى أنه لا قيمة للتقليد، لأنه موجود في كل أمة وفي كل ملة، وإنما القيمة كلها لليقين الذي لو تحدي لإظهار بطلانه من يقلب الحجر ذهبًا والعصا ثعبانا لم يورث ذلك فيه شكا، كما أنك لو علمت أن العشرة أكثر من الثلاثة، وقال قائل لا، بل الثلاثة أكبر، بدليل أني أقلب العصا ثعبانا، ثم قلبها وشاهدت ذلك منه، لم تشك بسببه في معرفة أن العشرة أكثر من الثلاثة. (زكي مبارك، ٢٠١٢ ص ٥٨-٥٧)

٢) من فكرات الإمام الغزالي

أ. فضيلة التوكل

كتب الغزالي عن التوكل أربعا وخمسين صفحة في الإحياء وثلاث عشرة صفحة في كتاب الأربعين، وسبعا وعشرين صفحة في منهاج العابدين، وهو يبالغ في المنهاج أكثر مما يفعل في الأربعين والأحياء، فإن كلامه في الكتابين

الأخيرين واحد، وإن اختلف في الإيجاز والإطناب، وكثيرا ما يحيل في الأربعين على الإحياء (مبارك، ٢٠١٢. ص. ١٧٩).

وأول ما نلاحظه أن الغزالي اهتم بهذه الفضيلة، حتى احتاج إلى أن يعتذر عن تطويله في كتاب المنهاج، إذ كان التطويل يخالف شرط ذلك الكتاب، وهذا الاهتمام نفسه يوضح لنا جانبا من أهم الجوانب في فهمه للحياة .

ونقرر منذ الآن أن ما كتبه عن التوكل صريح في الدعوة إلى الرهينة، وقطع العلائق مع الناس، والتدرج على احتمال الظمأ والجوع، والاقتناع بأن الموت من جملة الأرزاق.

ونحن نعلم أن العلماء يجب أن يضربوا الأمثال بأنفسهم للناس كما فعل عمر حين خرج بعد الخلافة يتجر في الأسواق، ولكن الغزالي يقول: « قالاهتمام بالرزق قبيح بذوي الدين، وهو بالعلماء أقبح، لأن شرطهم القناعة. والعالم القانع يأتيه رزقه ورزق جماعة كثيرة إن كانوا معه إلا إذا أراد أن لا يأخذ من أيدي الناس ويأكل من كسبه، فذلك له وجه لائق العالم العامل الذي سلوكه بظاهر العلم والعمل، ولم يكن له سير بالباطن، فإن الكسب يمنع عن السير بالفكر الباطن، فاشتغاله بالسلوك مع الأخذ من يد من يتقرب إلى الله تعالى بما يعطيه أولى، فإنه تفرغ لله عز وجل، وإعانة للمعطي على نيل الثواب . » ص ٢٨٩ ج ٤.

ولو أنه دعا الحكومات إلى الأخذ بيد العلماء، وإغنائهم عن السعي إلى الرزق التنحصر جهودهم في نشر العلم، لكان له قسط من الصواب. أما زعمه أن الكسب يمنع من السير بالفكر الباطن، وأن الأولى للعالم أن يكتفي بما يعطيه الناس ليعينهم على نيل الثواب، فهو رأي يهوي بصاحبه إلى الحضيض، ولا يتناسب مع مكانة العلماء.

مقامات المتوكلين وللمتوكل مقامات ثلاثة. الأول: مقام من يترك الزاد وهو يدور في الوادي، وإنما كان هذا أفضل فيما يرى الغزالي لأن فيه تثبيتا على الرضا بالموت ؟ الثاني: مقام من يقعد في بيته أو في مسجد، ولكنه في القرى والأمصار، وهذا أضعف من الأول كما يقول والثالث: من يخرج للكسب على الوجه الذي ارتضاه حين تكلم عن آداب الكسب، وهو أن لا يقصد به الاستنكار، ولم يكن اعتماده على بضاعته وكفايته، وعجيب والله أن يكون الكسب أدنى درجات المتوكلين.

ملاحظات ثلاث

الأولى

جاء في ص ٢٩٢ ج ٤ إحياء ما نصه: فإن قلت فكيف يكون للمتوكل مال حتى يؤخذ؟ فأقول: المتوكل لا يخلو بيته عن متاع كقصعة يأكل منها وكوز يشرب منه وإناء يتوضأ منه وجراب يحفظ به زاده، وعصا يدفع بها عدوه، وغير ذلك من ضرورات المعيشة من أثاث البيت، وقد يدخل في يده مال وهو يمسكه ليجد محتاجا فيصرفه إليه قلا يكون ادخاره على هذه النية مبطلا لتوكله. وليس من شرط التوكل إخراج الكوز الذي يشرب منه والجراب الذي فيه زاده، وإنما ذلك في المأكول وفي كل مال زائد على قدر الضرورة. لأن سنة الله جارية بوصول الخير إلى الفقراء والمتوكلين في زوايا المسجد. وما جرت السنة بتفريق الكيزان والأمتعة في كل يوم وفي كل أسبوع.

وهذه الفقرة تدل واضح الدلالة على أن التوكل هذا نزعة صوفية، وقد وضع الغزالي مقياسًا لتقدير الأعمال هو العقل والشرع، وما أحسبه يستطيع أن يثبت أن آية (وَعَلَى اللَّه فَتَوَكُلُوا إن كُنتُم مُؤمنين) سورة المائدة ٢٣ خاصة بهذا

الصنف من الناس، بل التوكل المأمور به في القرآن هو الاعتماد على الله مع مباشرة الأسباب، والإيمان بأنه لا يضيع أجر العاملين.

الثانية

جاء في المنهاج ص ٨٠ ما نصه: (فإن قيل هل يلزم العبد طلب الرزق بحال ما؟ فاعلم أن الرزق المضمون الذي هو الغذاء والقوام لا يمكننا طلبه إذ هو شيء من فعل الله سبحانه للعبد كالحياة والموت لا يقدر العيد على تحصيله ولا على دفعه (؟!) فإن قيل: لكن لهذا الرزق المضمون أسباب، فهل يلزمنا طلب الأسباب؟ قيل له لا يلزمك، إذ لا حاجة للعبد إليه إن الله سبحانه يفعل بسبب وبغير سبب، فمن أين يلزمنا طلب السبب، ثم إن الله تعالي ضمن لك ضمانا مطلقا من غير شرط الطلب والكسب، قال الله تعالى: (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها) ثم كيف يصح أن يأمر العبد بطلب ما لا يعرف مكانه فيطلبه، والواحد منا لا يعرف سبب الرزق يتناوله من أين يحصل له، فلا يصح تكليفه. فتأمله)

وقد تأملنا كثيرا، فلم نر هذه الحجج إلا خيالاً في خيال!

الثالثة

أراد الغزالي أن يحض على التوكل فأمر بملاحظة الجنين كيف وصلت سرته بسرة الأم لينتهي إليه الغذاء لما كان عاجزا عن الحركة والاضطراب، فلما انفصل سلط الله على الأم الحب لترضعه وهي راغمة، وأدر له اللبن اللطيف، إذ كان مزاجه لا يحتمل الغذاء الكثيف، وانتقل الغزالي من هذا إلى بيان أن الكبير قد كثرت أسباب الرفق به، فبعد أن كان المشفق واحدًا هو الأم أو الأب، أصبح

أهل البلدة كافة يشفقون عليه. ثم أخذ يبين كيف ينتفع اليتيم بشفقة المسلمين، إلى آخر ما قال.

وهذه الحجة على الغزالي لا له، فإنه إذا كان الله وصل سيرة الجنين بسرة أمه الضعفه عن الحركة، وأدر عليه اللبن لعجزه عن المضغ، وسلط على أمه الحب لعجزه عن السعي، فلماذا منحه القوة إذن، إذا كان لم يشأ أن يستغني بها عن الناس؟ فأما ما قاله من أن كل واحد من أهل البلد إذا أحس بمحتاج تألم قلبه، ورق عليه، وانبعثت له داعية إلى إزالة حاجته، فهي أمنية شعرية، وليته ذكر أن العرب هموا بترك دينهم ليخلصوا من الزكاة.

ب. فضيلة الإخلاص

ابتدأ الغزالي كلامه عن هذه الفضيلة بقوله تعالى : (وَمَا أمروا إلا لِيَعْبُدُوا اللَّهُ مُخلصين الله الدين) ثم ذكر جملة من الأحاديث والأخبار، ثم قرر بعد ذلك أن كل حظ من حظوظ الدنيا تستريح إليه النفس، ويميل إليه القلب، قل أم كثر، إذا تطرق إلى العمل تكدر به صفوه، وزال به إخلاصه، ثم بين أنه قلما يخلو فعل من أفعال المرء وعبادة امن عباداته، عن حظوظ وأغراض عاجلة. وإن العمل الخالص هو الذي لا باعث عليه إلا طلب القرب من الله.

ومقياس الإخلاص فيما يرى الغزالي هو أن يشعر المرء بارتياح حين يجد غيره يعمل عملا كان يريد أن يقوم به. نعرف هذا من قوله:

وأشد الخلق تعرضًا لهذه الفتنة هم العلماء. فإن الباعث الأكثرين على نشر العلم لذة الاستيلاء، والفرح بالأتباع، والشيطان يلبس عليهم ذلك ويقول: غرضكم نشر دين الله، والنضال عن الشرع الذي شرعه رسول الله. وترى الواعظ يمن على الله تعالى بنصيحة الخلق ووعظه للسلاطين ، ويفرح بقبول الناس قوله،

وإقبالهم عليه، وهو يدعي أنه يفرح بما يسر له من نصرة الدين. ولو ظهر من أقرانه من هو أحسن منه وعظا وانصرف الناس عنه وأقبلوا عليه ساءه ذلك وغمه، ولو كان باعثه الدين لشكر الله تعالى إذ كفاه هذا المهم بغيره. ثم الشيطان مع ذلك لا يخليه ويقول: إنما غمك لانقطاع الثواب عنك لانصراف وجوه الناس إلى غيرك، إذ لو اتعظوا بقولك لكنت أنت المثاب واغتمامك لفوات الثواب محمود. ولا يدري المسكين أن انقياده للحق وتسليمه الأمر أفضل وأجزل ثوابا وأعود إليه في الآخرة.

وقد انحصر الإخلاص عنده في الأمور الدينية، لغلبة هذه الأمور عليه، ولو كان الغزالي من الذين باشروا الحركات العامة، ووقفوا على الشئون الاجتماعية. لذكر لنا ضروبًا من الإخلاص في نهوض الأفراد بأممهم، وبين لنا كيف يتطرق الغرض إلى الأعمال الاجتماعية، وكيف تشقى الشعوب بأصحاب الأغراض، فليس الإخلاص وقفا على الصلاة والزكاة والحج والصيام، بل الإخلاص فيما بين الرجل وبين أمته، أوجب من الإخلاص فيما بينه وبين ربه، لأنه حين يحرم الإخلاص في العبادة لا يضر الله شيئا فإن الله غني عن العالمين. ولكنه حين يحرم الإخلاص فيما يعمل لأمته يشقى بسوء الغرضة ملايين من النفوس، ثم يصيح وهو منبوذ مهين، ولكن أكثر الناس لا يعلمون!

ج. في الحقوق والواجبات

١. واجب المرء نحو نفسه

يجب على المرء فيما يرى الغزالي أن يجتهد في أن لا يراه مولاه حيثما نهاه، وأن لا ايفقده حيث أمره، ولن يقدر على ذلك إلا بتوزيع أوقاته، وترتيب أوراده، من صباحه إلى مسائه.

ويحسن فيما يرى الغزالي أن يستيقظ المرء قبل طلوع الفجر، وأن يكون أول ما يجري على لسانه ذكر الله، وأن لا يترك السواك فإنه مطهرة للفم، ومرضاة للرب، ومسخطة للشيطان.

ولا يفوتنا أن نقرر أن عناية الغزالي بالحث على ما تدعو إليه الشريعة الإسلامية من الوضوء والغسل وما إليهما من أنواع الطهارة، إنما هو دعوة صريحة إلى الحياة. فإن الإسلام يفرضه الوضوء عند كل صلاة، والغسل عند الاحتلام والوقاع، إنما يرفع عن الناس أصار البطالة والخمول.

ولا يعلم إلا الله ما كانت تصل إليه حالة الشرق لو لم ينتشر فيه الإسلام، فإنه يعوض على أهله ما فات أكثرهم من سلامة الذوق، إذ لا يعرفون للنظافة قيمة، ولا يقيمون للطهارة وزنا، حتى لنجد من العلماء من ينص على أن نية النظافة تقلل من قيمة الوضوء، لأن الطهارة في نظرهم عبادة آلية، لا تتعلق بها الأغراض، وسبحان من وهب العقول!

غير أننا لا نوافق الغزالي فيما ذكر من آداب النوم، إذ يحض المرء على أن ينام على يمينه كما يضطجع الميت في لحده، وأن يتذكر أن النوم مثل الموت، واليقظة مثل البعث ولعل الله يقبض روحه في ليلته، وأن ينام على طهارة، وأن تكون وصيته مكتوبة تحت رأسه . . إلخ.

وما كنت لأوافق الغزالي على ذلك، لأنه يجب إقصاء فكرة الموت عن الأحياء فإن التفكير في الموت مدعاة إلى الزهادة والجمود وهو كذلك نقص في العزائم، وخمود في القرائح.

وهناك سبل أخرى غير الموت للحض على الطيبات، فلماذا لا تزين الخير للناس، ببيان ما يفعل الخير في رفعة الأقدار، وسمو النفوس؟ وقد فصل الغزالي آداب المرء نحو نفسه في أكثر كتبه في الأخلاق، ولا عيب عليه غير الإفراط في تحقير الدنيا، وهو عيب فظيع، فإن الدنيا أجل وأعظم مما يتصور هو وأمثاله ممن

يرون الموت من جملة الأرزاق وهل كان الله عابثا يوم خلق هذه الدنيا الجميلة، التي رميتم عشاقها بالإثم والقسوق؟

٢. واجب المرء نحو إخوانه في الدين

وضع الغزالي عدة آداب للرجل مع أخيه في الدين، بعضها خاص بكيفية المعاملة، والآخر خاص يتنقية النفس من الضغائن وجزء منها يتعلق بتربية المرء على كف الأذى وإسداء المعروف.

ويخطر بالبال هذا السؤال: ألا يرى الغزالي وجودًا لغير المسلم؟ وإلا فما رأيه في معاملة من ليسوا بمسلمين؟

وفي جواب هذا السؤال نذكر ما جاء في إحدى فتاويه من أن الذمي كالمسلم فيما يرجع إلى الإيذاء. لأن الشرع عصم دمهم وأموالهم. قيفهم من هذا أن الذمي والمسلم يعاملان معاملة تكاد تكون واحدة، وإن لم ينص على ذلك في الأحياء وإلى القارئ خلاصة ما على المسلم لأخيه من الواجبات:

(١) أن لا يؤذي أحدًا منهم بفعل أو قول.

(٢) أن يتواضع لكل منهم، ولا يتكبر عليه.

(٣) أن لا يزيد في الهجر لمن يعرفه على ثلاثة أيام، مهما غضب عليه.

(٤) أن يحسن إلى كل من قدر على الإحسان إليه منهم، بلا تمييز.

(٥) أن لا يدخل على أحد منهم إلا بإذنه، بل يستأذن ثلاثا فإن لم يؤذن له انصرف.

(٦) أن يخالق الجميع بخلق حسن، ويعامل كل امرئ بحسب طريقته، فإنه إن أراد لقاء الجاهل بالعلم، والأمي بالفقه، والعيي بالبيان، آذي وتأذى.

(٧) أن يوقر المشايخ، ويرحم الصبيان.

(٨) أن يكون مع الكافة مستبشرا طلق الوجه رقيقا.

(٩) أن لا يعد مسلما بوعد إلا ويفي به.

(١٠) أن ينصف الناس من نفسه، فلا يعاملهم إلا كما يحب أن يعاملوه.

(١١) أن يزيد في توقير من تدل هيئته وثيابه على علو منزلته.

(١٢) أن يصلح ذات البين مهما وجد إلى ذلك سبيلا.

(١٣) أن يستر عورات المسلمين كلهم، وقد استشهد الغزالي بهذا الحديث البديع : « يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبها لا تغتابوا الناس ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو كان في جوف بيته.

(١٤) أن يشفع لكل من له حاجة من المسلمين إلى من له عنده منزلة، ويسعى في قضاء حاجته بما يقدر.

(١٥) أن يصون عرض أخيه المسلم، ونفسه، وماله، عن ظلم غيرد، مهما قدر. ويرد عنه، ويناضل دونه، وينصره، قيامًا بأخوة الإسلام.

(١٦) أن يتقي مواضع التهم، صيانة القلوب الناس عن سوء الظن ولألسنتهم عن الغيبة.

(١٧) أن يجامل أخاه ويواسيه إذا بلي بشر.

(١٨) أن يجتنب مخالطة الأغنياء، ويختلط بالفقراء والمساكين.

ويرى القارئ في هذه الحقوق شيئا من التكرار. وهذا أيضا يمثل وجهة الغزالي في الأخلاق، فهو كثير الحذر، شديد الحيطة، ولا يزال بالمعنى يردده في كتبه، بل في الكتاب الواحد حتى يرسخ في نفس المستفيد.

٣. حقوق الأخوة

المراد بالأخوة الصحبة والصداقة، إلى غير ذلك مما تتمر الألفة، والألفة – كما نص الغزالي – ثمرة حسن الخلق، إذ يوجب التحاب والتآلف والتوافق، كما أن سوء الخلق يثمر التباغض، والتحاسد، والتدابر.

ويجب فيما يرى الغزالي أن يكون للرجل أعداء يبغضهم في الله، كما يجب أن يكون له أصدقاء يحيهم في الله.

ولكن الحب في الله، والبغض في الله غامض. ولكشف الغطاء عنه، قسم الصحبة إلى: ما يقع بالاتفاق ، كالصحبة بسب الجوار، أو بسبب الاجتماع في المكتب، أو في المدرسة، أو في السوق، أو على باب السلطان، أو في الأسفار، وإلى ما ينشأ باختيار وبقصد، وهو المراد. إذ لا ثواب ولا عقاب إلا على الأفعال الاختيارية والصحبة عبارة عن المجالسة والمخالطة، والمجاورة، وهذه الأمور لا يقصد بها الإنسان غيره إلا إذا أحبه, والذي يحب : إما أن يحب لذاته، وإما أن يحب للتوصل به إلى مقصودة، وذلك المقصود : إما أن يكون مقصورا على الدنيا وحظوظها، وإما أن يكون متعلقا بالآخرة ، وإما أن يكون متعلقا بالله تعالى.

د. الحب لله

وقد يحب الإنسان في الله والله. ودون أن ينال منه شيئا، أو يتوسل به إلى أمر وراء ذاته، وهذا أعلى الدرجات، وهو غاية في الدقة والغموض.

ميزان الحب

بين الغزالي أن المرء قد يحب لذاته، وقد يحب المقصود دنيوي أو أخروي ينال منه، وقد يحب لله، لا لغرض يقصد في حال أو مآل.

ولكن ما هي دلائل ذلك الحب، حميدًا كان أو غير حميد؟ وبأي ميزان يوزن ذلك الميل، حتى تعرف درجات المحبين؟

لقد وضع الغزالي ميزانا هو أدق موازين الحب في هذا الوجود، وهو المال! وانظر قوله : « ومن أحب ملكا أو شخصا جميلاً أحب خواصه وخدمه، وأحب من أحبه ، إلا أنه يمتحن الحب بالمقابلة بحظوظ النفس، وقد يغلب بحيث لا يبقى للنفس حظا إلا فيما هو حظ المحبوب، وعنه عبر من قال:

أريد وصاله ويريد هجري فأترك ما أريد لما يريد

وقول من قال:

فما لجرح إذا أرضاكم ألم

وقد يكون الحب بحيث يترك به بعض الحظوظ دون بعض، كما تسمح نفسه بأن يشاطر محبوبه في نصف ماله، أو في ثلثه، أو في عشره. فمقادير الأموال موازين المحبة، إذ لا تعرف درجة المحبوب إلا بمحبوب يترك في مقابلته، فمن استغرق الحب جميع قلبه لم يبق له محبوب سواه فلا يملك لنفسه شيئا.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. تحليل البيانات

١) تبسم

يشرح في هذه كلمات الأغنية "تبسم" أنه عندما يشعر شخص بالحزن أو اليأس عن حياته، فعليه أن يتذكر ويتذكر كيف كانت حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الأغنية تدعو لأن تكون متفائلًا بما حدث وتذكر الله دائمًا في أي حالة. لأن الله هو الذي لديه القدرة على تخفيف كل الصعوبات.

كما هو موضح في القرآن سورة الشرح الآيات ٥-٦ (فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا) بأن مع صعوبة سهولة. إذهب إلى النبي محمد وابتسم! لأن النبي يبتسم دائما.

هذه الأغنية *تبسم* لها قيمة روحية، وهي علاقة مع الإله وجدت في جزء من كلمات الأغاني "ووحد الله في قلبك – قادر في عسرك يسر – صلي على النبي و تبسم – ده النبي تبسم و تبسم" الجزء كلمات من الأغنية له معنى، ضع دائمًا الله في قلبك لأن الله قوي ويملك على كل شيء. وصل على النبي محمد لأنه رسول الله وحبيب الله.

وفقًا لحميد أخير ياني (٢٠٠٠: ٥) فإن إحدى خصائص الأشخاص الذين لديهم ذكاء روحي هي وجود علاقة مع الله. والعلامة التي تربط شخص ما بربه هي أداء العبادة وتنفيذ التزاماته. واحد من واجبات العبد تجاه ربه هو الإيمان، لأن الناس الذين ليس لديهم إيمان هم أشخاص ليس لهم قواعد في حياته ويشبهون عدم الإيمان بالله. هذا الإيمان القوي

هو الشيء المطلق الذي يجب أن يحافظ عليه كل مسلم. لأنه في الإسلام يقاس حسن العبد بإيمانه بالله.

في جزء من كلمات

قُوُلْ يَارَبَّ انَا عَبْدَكْ – رَاضِ بْقَضَائَكْ وَعَدْلَكْ

يشرح أن الإنسان واجب ليعتمد على الله وأن يعتمد على كل شيء فقط على الله لأنه لا يوجد أحد وأي شيء أن يساعد، إلا الله وبإذن الله.كما في القرأن سورة المائدة: ٢٣

بالإضافة إلى ذلك، أن يصلى على النبي محمد هو شكل من أشكال الحب لمحبي الله، وهو مدرج في أركان الإيمان التي يجب أن يؤمن بها المسلمون، هو الإيمان برسول الله. وهذا يحتمل في الجزء التالي من كلمات "صَلِّ عَلَى النَّبِيْ وِتَّبَسَّمْ* دَا النَّبِيْ تَبَسَّمْ .وِتَّبَسَّمْ دَا النَّبِيْ تَبَسَّمْ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْه".

٢) عيد سعيد

في هذه الأغنية بعنوان عيد سعيد، يتعلق الأمر بالسعادة مع قدوم يوم العيد أو عيد الفطر. حيث في ذلك اليوم يجتمع كل السعادة والبركة مع اجتماع الأقارب والأصدقاء والجيران وجميع المسلمين. حتى الأقارب الذين عاشوا بعيدًا جاءوا للاحتفال بالعيد.

في هذه الأغنية، هناك القيمة الدينية وهي علاقة مع الآخرين. وهي في جزء من مقاطع كلمات

يا من أتيت فزدت حبنا

أسعدتنا و جمعت شملنا

أسعدتنا و جمعت شملنا

أنت هدية من الله لنا

بعد انتظارنا لك طول السنة

بعد انتظارنا لك طول السنة

فيك السرور و الهنا

حمدا لك يا ربنا

في جزء الكلمات أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش في حياته اليومية بنفسه. لذلك يسمى على الإنسان بكائنات اجتماعية. ومن بين خصائص الأشخاص الذين لديهم ذكاء روحي الحفاظ على علاقات جيدة مع بعضهم البعض من خلال تنفيذ المواقف الجديرة بالثناء وتجنب المواقف البغيضة.

كما قد يشرح الغزالي في موضوع "الحقوق والواجبات" أن من واجبات المسلم لأخيه هي أن لا يؤذي أحدًا منهم بفعل أو قول، وأن يحسن إلى كل من قدر على الإحسان إليه منهم، بلا تمييز، و أن يخالق الجميع بخلق حسن، ويعامل كل امرئ بحسب طريقته، فإنه إن أراد لقاء الجاهل بالعلم، والأمي بالفقه، والعيي بالبيان، آذي وتأذى. وغير ذالك.

في هذه كلمات هناك أيضا قيمة دينية في شكل علاقة مع الله.

وهي في جزء الكلمات

بعد انتظارنا لك طول السنة

فيك السرور و الهناحمدا لك يا ربنا

تشرح هذه القطعة من الكلمات أن كل الإنسان يجب أن يكون شاكرا لجميع نعمة التي منحها الله له. مثل فرحة السعادة التي شعرت بها في هذه الأغنية لأن تجمع العائلة أو الأصدقاء للاحتفال بيوم عيدهم.

كما شرح الغزالي في كتابه الإحياء، ج ٤، ص ٧٩ عن الشكر. أن الشكر من جملة مقامات السالكين وهو أيضا ينتظم من علم وحال وعمل فالعلم

هو الأصل فيورث الحال والحال يورث العمل، فأما العمل فهو معرفة النعمة من النعم والحال هو الفرح الحاصل بانعامه والعمل هو القيام بما هو مقصود المنعم ومحبوبه و يتعلق ذلك العمل بالقلب وبالجوارح و باللسان ولا بد من بيان جميع ذلك ليحصل بمجموعة الاحاطة حقيقة الشكر فان كل ما قيل في حد الشكر قاصر عن الاحاطة بكمال معانيه.

ودخلة في معنى الشكر عند الغزالي من حيث إنه فرح بالمنعم ولكن لامن حيث ذاته بل من حيث معرفة عنايته التي تستحثه على الانعام في المستقبل، وهذا حال الصالحين الذين يعبدون الله ويشكرونه خوفا من عقابه ورجاء لثوابه. (الإحياء، ج ٤، ص ٨١)

٣) أتيت بذنب

يشرح في هذه الأغنية أن تدور حول الشخص الذي يغلب عليه الندم ثم يتوب ورجاء لمغفرة الله على أن خطاياه.

في الجزء كلمات

أَتَيْتُ بِذَنْبي يَا نورَ فَوَادِي

وَهل تَرَضَى عَنّى وَقَدَ فنى زادِي

هل لِلْمُسيْئ رَجَاء في رَحْمَةِ وَ عَطاء

هل تَقْبَلُ الْأَعْذار مِنْ مِثلى يَا غفَّار

هناك قيمة دينية هي العلاقة مع نفسه. الجزء هذه الكلمات تدعو المستمع إلى محاسبة النفس. هناك حاجة إلى محاسبة النفس لكل إنسان ليذكر ويفكر ويعرف على نفسه ومدى إيمانه بالله.

كما هو موضح في دراسة النظرية أعلاه، أن من بين خصائص شخص لديه ذكاء روحي هي علاقة مع نفسه. يشار إلى شخص لديه علاقة مع نفسه

هو يعرف مزايا وعيوب في نفسه. ومحاسبة النفس للعبد هي شكل يعني الاقتراب من الله. مع أداء العبادة، يعطيه الله الكثير من التوجيه، بما في ذلك التعرف على نفسك.

كما شرح الغزالي في كتابه إحياء. ج ٤. ص. ٣٩٢ عنمحاسبة النفس بعد العمل. أن العبد أن العبد كما يكون له وقت في أول النهار يشارط فيه نفسه على سبيل التوصية بالحق فينبغي أن يكون له في آخر النهار ساعة يطالب فيها النفس و يحاسبها على جميع حركاتها وسكناتها كما يفعل التجار في الدنيا مع الشركاء في آخر كل سنة أوشهر أو يوم حرصا منهم على الدنيا وخوفا من أن يفوتهم منها مالوفاتهم لكانت الخيرة لهم في فواته ولو حصل ذلك لهم فلا يبقى إلا أياما قلائل فكيف لا يحاسب العاقل نفسه فيما يتعلق به خطر الشقاوة والسعادة أبد الآباد ماهذه المساهلة إلا عن الغفلة والخذلان وقلة التوفيق نعوذ بالله من ذلك.

من خلال هذه الحياة، يجد كل إنسان انحرافات ومنعطفات تجعله يشعر بالسعادة والحزن بدوره. عندما يأخذنا مسار الحياة إلى قمة النجاح، فإن السعادة التي تملأنا فقط. يبدو الأمر كما لو أن كل شيء في الكون يدعم جميع الخطط ويلبي جميع رغباتنا. ولكن سيكون هناك وقت تأخذنا فيه طريقة الحياة إلى أسفل. في تلك اللحظة، ستختفي كل السعادة ونشعر أيضًا إذا كان كل ما يحدث في هذا العالم يبدو دائمًا سيئًا. كل الخطط تشعر كما أحبطت، وكأن كل الأحلام تختفي.

هذا التغيير الديناميكي للحياة يجب أن يكون قادرًا على الاستجابة بحكمة. ليس بالتقليل، ولكن ليس أكثر من اللازم. طريقة واحدة لتكون قادرة على الاستمرار في أن تكون صعبة في الحياة مع كل الديناميات الموجودة هو بقيام محاسبة النفس. ومحاسبة النفس هي عملية يلاحظ فيها الشخص نفسه.

ومن خلاله سيتمكن الشخص من التعبير عن جميع الأفكار التي يدركها تمامًا. ويساعد للإنسان على التعبير عن رغباته ونقاط ضعفه وقوته.

في جزء الكلمات، لها قيمة دينية تعني في حد ذاتها تعبير عابد يدرك بوحدانية الله بعد فترة طويلة يدرك طبيعة الحياة. لا يمكن مقارنة عظمة وعظمة الله بالكيبس بما يملكه.

وبالإضافة إلى القيم الدينية المتعلقة بالنفس، توجد في هذه الأغنية أيضًا قيم دينية مرتبطة بالله. كما عرفنا أن علامة شخص له علاقة بإلهه هي ممارسة العبادة وأداء واجباته. ومن واجبات العبد إلى ربه هو الإيمان به، لأن الأشخاص الذين ليس لديهم إيمان هم أشخاص ليس لهم قواعد في حياتهم ولا يؤمنون بالله على الإطلاق. هذا الإيمان القوي هو الشيء المطلق الذي يجب أن يحافظ عليه كل مسلم. لأنه في الإسلام يقاس حسن العبد بإيمانه بالله.

يرتعش الناس الذين يؤمنون بقلوبهم عندما يسمعون اسم الله، وسترتعش قلوبهم لأن هناك خوفًا من أشكال تمجيد ربو الله. لذلك ، إذا أراد الناس ارتكاب الخطيئة أو الفجور، فسيتذكرون على الفور الله ويخشون القيام به.

الناس الذين يعتقدون سوف يعتمدون على كل شؤونهم فقط لله، بل هو شكل من أشكال الإخلاص. لأن المؤمن متأكد من أنه لن يحدث شيء إلا بإرادة الله. إن شاء الله، سيحدث هذا. وإذا لم يفعل الله، فلن يحدث ذلك.

في جزء من كلمات

كَيْفَ الْعُيُون تَنَامُ نَدَماً عَلَى الْأَيّام

تُبْتُ يَا إلهي

فَاغفِرْ لَنَا يَا رَبّنَا

وَالْطُفْ بِنَا فِي ضعفِنَا

طُولَ الْحَيَاة أَرْجُو النّجاة

له معنى التوبة. التوبة هي عودة خادم يكون أصله بعيدًا عن الله ليكون قريبًا من الله، ومن الفجور إلى الطاعة ، ومن الجهل إلى الإسلام ومن الشرك إلى التوحيد. التوبة حاجة إنسانية لأن البشر ليسوا خاليين من الأخطاء. ويهدف نزول القرآن للتذكير بأن البشر حريصون على كل كلماتهم وسلوكهم وأفعالهم. كما قال الله في كتابه عمران ١٣٥ ...

تشرح الآية أنه ناهيك عن البشر بشكل عام حتى يرتكب فقط الأتقياء الأخطاء والأخطاء. لكنه لا يسمح لنفسه بمواصلة ارتكاب الأخطاء في الخطيئة ، ولكن يتوب على الفور إلى الله. وبالتالي فإن التوبة ضرورية كإنسان ، لأن البشر لا يتحررون أبداً من كل الأخطاء والأخطاء.

كما شرح إمام الغزالي في كتابه إحياء. ج ٤. ص ٤. عن بيان وجوب التوبة وفضله أن وجوب التوبة ظاهر بالأخبار والآيات وهو واضح بنور البصيرة عند من انفتحت بصيرته وشرح الله بنور الايمان صدره حتى اقتدر على أن يسمي بنوره الذي بين يديه في ظلمات الجهل مستغنيا عن قائد يقوده في كل خطوة.

فالسالك إما أعمى لا يستغني عن القائد في خطوه، وإما بصير يهدي إلى أول الطريق مهتدى بنفسه، وكذلك الناس في طريق الدين ينقسمون هذا الانقسام. فمن قاصر لايقدر على مجاوزة التقليد في خطوه فيفتقر إلى أن يسمع في كل قدم نصا من كتاب الله أو سنة رسوله وربما يعوزه ذلك فيتحير.

فسير هذا وإن طال عمره وعظم جده مختصر وخطاه قاصرة ومن سعيد شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فيتنبه بأدنى إشارة لسلوك طريق معوصة وقطع عقبات متعبة ويشرق في قلبه نور القرآن ونور الايمان

وهو الشدة نور باطنه يجزي بأدنى بيان فكأنه يكاد زيته يضيء ولو لم تمسسه نار فاذا مسته نار فهو نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء وهذا لا يحتاج إلى نص منقول في كل واقعة.

من هذا حاله إذا أراد أن يعرف وجوب التوبة فينظر أولا بنور البصيرة إلى التوبة ماهي ثم إلى الوجوب مامعناه ثم يجمع بين معنى الوجوب والتوبة فلا يشك في ثبوته لها وذلك بأن يعلم بأن معنى الواجب ماهو واجب في الوصول إلى سعادة الأبد والنجاة من هلاك الأبد فانه لولا تملق السعادة والشقاوة بفعل الشيء وتركه لم يكن لو صفه بكونه واجبا معنى.

٤) الحمد لله

هذه الأغنية بعنوان "الحمد لله" شكل الامتنان برسالة النبي محمد آخر نبي. نبي يحمل النور في هذا العالم المظلم ورسول الشريعة لجميع شعوب العالم. أحد أشكال إيمان المرء بالله هو أن يكون ممتنًا لما لديه.

في كلمات الأغنية، هناك قيمة دينية واحدة هي العلاقة مع الله. كما رأينا، أن أركان الإيمان للمسلم بعد الإيمان بالله هو الإيمان برسول الله. بسبب ذلك يجب أن يكون ويجب علينا أن نتبع ما أمر به الله والنبي.

نحن كعبد لله يجب أن نكون ممتنين أيضًا لأننا من بين المختارين لنكون جزءًا من أمة النبي محمد وهي خير الأمة. الرسول الذي ألقى الضوء على العالم مع دين الإسلام. وحبنا للنبي هو شكل من أشكال حبنا لله.

في البحث عن حب العبد إلى ربه، قد شرح الإمام الغزالي عن الحب لله. وقد يحب الإنسان في الله والله. ودون أن ينال منه شيئا، أو يتوسل به إلى أمر وراء ذاته، وهذا أعلى الدرجات، وهو غاية في الدقة والغموض.

وعن ميزان الحب قد بين الغزالي أن المرء قد يحب لذاته، وقد يحب المقصود دنيوي أو أخروي ينال منه، وقد يحب لله، لا لغرض يقصد في حال أو مآل.

ولكن ما هي دلائل ذلك الحب، حميدًا كان أو غير حميد؟ وبأي ميزان يوزن ذلك الميل، حتى تعرف درجات المحبين؟

لقد وضع الغزالي ميزانا هو أدق موازين الحب في هذا الوجود، وهو المال! وانظر قوله : « ومن أحب ملكا أو شخصا جميلاً أحب خواصه وخدمه، وأحب من أحبه، إلا أنه يمتحن الحب بالمقابلة بحظوظ النفس، وقد يغلب بحيث لا يبقى للنفس حظا إلا فيما هو حظ المحبوب، وعنه عبر من قال:

أريد وصاله ويريد هجري فأترك ما أريد لما يريد

وقول من قال:

فما لجرح إذا أرضاكم ألم

وقد يكون الحب بحيث يترك به بعض الحظوظ دون بعض، كما تسمح نفسه بأن يشاطر محبوبه في نصف ماله، أو في ثلثه، أو في عشره. فمقادير الأموال موازين المحبة، إذ لا تعرف درجة المحبوب إلا بمحبوب يترك في مقابلته، فمن استغرق الحب جميع قلبه لم يبق له محبوب سواه فلا يملك لنفسه شيئا (مبارك. ٢٠١٢. ص ٢٧٩-٢٨٠).

٥) يا من بحالي

تحتوي الأغنية التي تحمل عنوان "يا من بحالي" على حمد لله جوهر الطبيعة. في الأغنية هناك قيمة دينية في شكل علاقة مع نفسه.

في كلمات

كيف لقلبي أن ينساك؟

يوضح أن تعبير العبد يدرك وحدانية الله بعد فترة طويلة أدرك طبيعة الحياة. لا يمكن مقارنة عظمة وعظمة الله بعظمة البشر أو أي شيء في هذا العالم. من خلال معرفة وإدراك علامات عظمة الله، ستجعل الناس أقرب إلى الله

سبحانه وتعالى لأنهم يدركون بشكل متزايد أنه ليس من المناسب التفاخر، وما لديهم لأنهم لا يمثلون شيئًا مقارنة بما لدى الله.

ب. وصف البيانات

١. سيرة المغني

هو مسعود كرتيس مغني من بلد مقدونيا (جمهورية مقدونيا الإسلامية) الذي ولد في شهر يوليو سنة ١٩٨١ وبدأ في حياته المهنية في عام ٢٠٠٠ حتى الآن ٢٠١٩. قد أصدر ألبوماته الموسيقية بعنوان "صلواة" و"الحبيب" و "تبسم" و "بلغ العلا" من انتاج *Awakening Records*.

٢. العمل المنتج

منذ أن بدأ مسعود كورتيس في الغناء في عام ٢٠٠٠ حتى الآن (٢٠١٩)، أنتج أربعة ألبومات التي تحمل بعديدة من الأغاني. وهي:

أ) أصدر ألبومه الأول "صلوات (Salawat) "عام ٢٠٠٥ يتضمن ٨ أغاني شاركه الفنان سامي يوسف في أغنية واحدة.

١. لا إله إلا الله
٢. صلوات
٣. البردة
٤. لاتنسى أبدآ
٥. يا إله الكون
٦. عليك
٧. طلع البدر علينا

٨. يا الله (مع سامي يوسف)

ب) أصدر أيضاً ألبوم "الحبيب (Beloved) "عام ٢٠٠٩ يتضمن ١١ أغنية بنسخة أنجليزية و عربية وتركية.

١. الحبيب
٢. يا الله
٣. افكر بك (مع عرفان مكي)
٤. ودي لي سلامي
٥. ذكر الله
٦. كل نفس نعمة
٧. أنتي (الحجاب)
٨. بدر المدينة
٩. لاتنسى ابدا (مع ماهر زين)
١٠. أمنياتي للعالم
١١. في عمق الليل
١٢. الحبيب (ريميكس)

ج) أصدر مسعود كرتس ألبومه الثالث "تبسّم" في يوليو ٢٠١٤، به ١٢ أغنية منهم أغنية واحدة بالاشتراك مع ماهر زين

١. روحي فداك
٢. تبسم
٣. الحمد لله
٤. عدناني
٥. غار حراء

٦. عيد سعيد (بالاشتراك مع ماهر زين)

٧. الصلاة والسلام

٨. يا من بحالي

٩. أحسن الظن بالله (باللغة التركية)

١٠. فرحة

١١. أتيت بذنبي

١٢. دعاء

د) أصدر مسعود كرتس ألبومه الرابع "بلغ العلا" في مايو ٢٠١٩، به ١٢ أغنية منهم أغنية واحدة بالاشتراك مع مغني آخر.

١. حسبن الله

٢. بلغ الأولى

٣. صل على المصطفى

٤. لطه أغني

٥. ألله الله (بالاشتراك مع رائف)

٦. يمّم نحو المدينة

٧. محمدا

٨. أحمد ياحبيبي (بالاشتراك مع مالك نور)

٩. صلى الله على محمد

١٠. طالما أشكوا (بالاشتراك مع Inteam)

١١. ما لنا مولى سوى الله

١٢. محمدا (باللغة التركية)

١٣. أحاديث القرآن (باللغة التركية)

ت. كلمات الأغنية في ألبوم "تبسم"

فيما يلي خمس كلمات الأغاني التي تبحث الباحثة من ألبوم "تبسم". وهي "تبسم" و "عيد سعيد" و "أتيت بذنب" و "الحمد لله" و "يا من بحالي".

١. تبسم

(تبسم)

بتعقد ليه في حياتك؟

و بتحزن و تتأثر

لو كنت ناسي تذكر

سيرة نبينا و فكر

اسمع كلامه تفائل

بشر و لا تنفر

ووحد الله في قلبك

قادر في عسرك يسر

صلي على النبي و تبسم

ده النبي تبسم و تبسم

ده النبي تبسم

اللهم صل عليه

قوم صلي و ادعي من قلبك

هيبعد الهم عنك

طول ما أنت مؤمن بربك

هيكون عند حسن ظنك

وقول يا رب أنا عبدك –يا الله

راضي بقضائك و عدلك –يا الله

اعقلها بس و توكل

وخلي على الله أملك, و صل

صلي على النبي و تبسم

ده النبي تبسم و تبسم

ده النبي تبسم

اللهم صل عليه

٢. عيد سعيد

(عيد سعيد)

يا من أتيت فزدت حبنا

أسعدتنا و جمعت شملنا

أنت هدية من الله لنا

بعد انتظارنا لك طول السنة

فيك السرور و الهنا

حمدا لك يا ربنا

Eidun sa'eed (Happy Eid)
Let's enjoy this happy day
Eidun mubarak (Blessed Eid)
Come on let's celebrate!
Eidun sa'eed (Happy Eid)
Let's enjoy this happy day
Eidun mubarak (Blessed Eid)
Come on let's celebrate!
Celebrate, let's celebrate
Allah, Allah Thank You for this day!
Feeling so good, smiles and greetings everywhere
"Eidun mubarak" to everyone out there
Whole families they gather and celebrate

Today's the day so come on no time to waste
Sometimes the world takes us so far
Though miles apart, today you're in my heart
Eidun sa'eed (Happy Eid)
Let's enjoy this happy day
Eidun mubarak (Blessed Eid)
Come on let's celebrate! Celebrate, let's celebrate
Allah, Allah Thank You for this day!

إلهي, يا الله إلهي, يا الله إلهي, يا الله إلهي, يا الله

٣. أتيت بذنبي

(أَتَيْتُ بِذَنْبي)

أَتَيْتُ بِذَنْبي يَا نورَ فَوَادِي

وَهل تَرَضَى عَنّي وَقَدَ فنى زادِي

هل لِلْمُسيْئ رَجَاء في رَحْمَةِ وَ عَطاء

هل تَقْبَلُ الْأعْذار مِنْ مِثلى يَا غفَّار

جئتُ يَا كَرِيْم . . عُدتُ يَا رَحِيم

تُبْتُ يَا إلهي

أَتَيْتُ بِذَنْبي يَا نورَ فَوَادِي

وَهل تَرَضَى عَنّي وَقَدَ فنى زادِي

كَيْفَ الْعُيُون تَنَامُ نَدَماً عَلَى الْأيّام

يا صاحب الإحسَانْ . . إلهي يا منّان

جئتُ يَا كريم . . عُدتُ يَا رَحِيم

تُبْتُ يَا إلهي

فَاغفِرْ لَنَا يَا رَبّنَا

وَالْطُفْ بِنَا فِي ضعفِنَا

طُولَ الْحَيَاة أَرْجُو النّجاة

فَرَضَاكَ يَا الله هُوَ كُلَّ آمَالي

٤. الحمد لله

(الحَمدُ لِلَّه)

في ظَلامِ الكَونِ شَمسٌ أشرَقَت فينا اللَّه

بَعدَ ما ماتتْ قُلُوبٌ جِئتَ تُحيينا

يا خِتامَ الأنبياء نوراً وضياء يا

شَفيعَ الشُفَعاء جِئتَ بالإسلامِ دينا

إفرَحي يا طَيبةُ أنتي دارُ نَبينا اللَّه

لَو يَفيضُ الشَوقُ إليكِ مَن يُداوينا

دَعَوناكَ يا مُجيب أنْ نَلْقى الحَبيب يا نَبي مَهما تَغيب

أنتَ في القَلبِ يَقينا

قَد جاءَ المختارُ خِتاماً نُوراً وهُدى

فَهَدا لِلإسلامِ عِباداً بِكِتابِ اللَّه

قَد جاءَ المختارُ خِتاماً نُوراً وهُدى

فَهَدا لِلإسلامِ عِباداً بِكِتابِ اللَّه

طِبْتَ يا بَدرا التَمام يا نَبي سَلام

أنتَ يا خَيرَ الأنام نَحمُنا في لَيالِينا

الحَمدُ لِلَّه والشُكرُ لِلَّه الحَمدُ لِلَّه والشُكرُ لِلَّه

أزكى صَلاتي وسَلامي على رَسُولِ اللَّه

أزكى صَلاتي وسَلامي على رَسُولِ اللَّه

٥. يا من بحالي

يا من بحالي

كيف لقلبي أن ينساك؟
يا من أحن إلى رؤياك
في شدتي من أملي سواك؟
سأظل يا ربي أهواك
يا من بحالي دوما عليم
وقفت ببابك أنت الكريم
ربي أنت رجائي فاقبل دعائي
و اعف عن ذنبي يا رحيم —الله
ربي أنت رجائي فاقبل دعائي
و اعف عن ذنبي يا رحيم
خلقتني في أحسن حال
و رزقتني من دون سؤال
في سجدة في جوف الليل
ذكرت ربي دمعي سال

الباب الرابع
الخلاصة والاقتراحات

أ. الخلاصة

نتائج هذا البحث هي أن هناك العديد من القيم الدينية الواردة في خمس أغنيات في ألبوم مسعود كورتيس. في الأغنية الأولى وهي التبسم، هناك قيمة دينية مرتبطة بالله. وتشمل القيم الدينية المتعلقة بالله في هذه أغنية تبسم وهي: دائمًا وضع الله في القلب، والوقوف على النبي محمد حيث كان محبًا لله، أو استقالة أو استسلام لله. الأغنية الثانية هي "عيد سعيد" في هذه الأغنية هناك قيمتان دينيتان، هما العلاقة بالله والعلاقة مع الآخرين. والذي تم تضمينه في القيم الدينية المتعلقة بالله في هذه الأغنية هو شكل من أشكال الامتنان للخادم لإلهه. ثم ما يتعلق بالأشخاص الآخرين هو جمع الأسرة والأقارب والأصدقاء والجيران لأجل صلة الحم. و الأغنية الثالثة بعنوان "أتيت بذنب"، في هذه الأغنية الثالثة هناك قيمتان دينيتان، تتعلقان بالله وتتعلقان بالذات. التعلق مع الله في شكل توبة، الندم على الأخطاء التي ارتكبت ولن يتكرر. تواصل مع نفسك بمحاسبة النفس أو التأمل الذاتي. الأغنية الرابعة بعنوان "الحمد لله". القيمة الدينية الواردة في هذه الأغنية تتعلق بالله في الامتنان للهدية المقدمة. الأغنية الخامسة بعنوان "يا من بحالي"، هناك قيمة دينية مرتبطة بالذات في شكل إدراك لعظمة الله وجوهر الله. وفي كل من الأبحاث في كل أغنية ، يتفق بفكر الإمام الغزالي الذي كان تحديدا لهذا البحث.

ب. الاقتراحات

هذا البحث هو مجرد محاولة بسيطة لفحص بعض جوانب أغاني مسعود كرتس. بل، هذا البحث أبعد ما يكون عن المثالية لدراسات تحليل المحتوى. لذلك يتوقع المؤلفون انتقادات بناءة من القراء. بالإضافة إلى ذلك كما أوضح الباحثة، سيكون للكلمات في أغاني مسعود كرتس عديدة من القيم الدينية التي تستحق الدراسة. لذلك، لا تزال العديد من أغاني مسعود كرتس تفتح العديد من الفرص لدراستها بعمق من خلال وجهات نظر مختلفة وأطر تحليلية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القاموس المنوّر

القاموس المعانى

المراجع العربية

مبارك، زكي. ٢٠١٢. الأخلاق عند الغزالي. جمهورية مصر العرب.

المهدي المنجرة، ٢٠٠٧، *قيمة القيم*، ط٢، الرباط:جميع الحقوق محفوظة مركز الدراسات والأبحاث في القيم

طبانة، الدكتور بدوى. إحياء علوم الدين للإمام الغزالي. الجزء الرابع. الحرمين سنقافورة – جدة إندونسيا

المراجع الإندونسية

Abu Ahmadi dan Noor Salimi, ١٩٩١. Dasar-dasar Pendidikan Agama Islam. Jakarta: Bumi Askara

Acep Aripudin, ٢٠١٢. Dakwah Antar Budaya, Bandung: Remaja Rosdakarya

Amirul, Hadi & Haryono, H. ٢٠٠٧. Metodologi Penelitian Pendidikan. Bandung: Pustaka Setia

Arifin H M. ٢٠٠٠. Filsafat Pendidikan Islam. Jakarta Bina: Aksara

Lexy J. Moleong. ٢٠١١. Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi. Bandung: Rosda Karya

Muhaimin dan Abdul Majib. ١٩٩٣. Pemikiran Pendidikan Islam: Kajian filosofis dan Kerangka Dasar Oprasionalisasinya. Bandung: Trigenda Karya

Moleong, Lexy J. ٢٠٠٨. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.moleong, ٢٠١٤:٢٧٧

Muhammad Noor Syam. ١٩٨٦. Filsafat Pendidikan dan Dasar Filsafat Pendidikan Pancasila. Surabaya: Usaha Nasional

Rudi Susilana.Cepi Riyana,.٢٠٠٨. Media Pembelajaran. Bandung :CV Wacana Prima

Sahlan, Asmaun. ٢٠١٢. Religiuitas Perguruan Tinggi. Malang: UIN-Maliki Press

Soepodo Atmogerjito, Nganggit Mocopat, (Purworejo, ttp, ٢٠٠٣)

Sugiyono, (٢٠٠٨). Metode Penelitian Kunatitatif Kualitatif dan R&D. Bandung Alfabeta

Sutopo, HB. ٢٠٠٣, Metode Penelitian Kualitatif, Surakarta: Universitas Sebelas Maret

Victorius Aries Siswanto. ٢٠١٢. Strategi dan Langkah-Langkah Penelitian. Yogyakarta: Graha Ilmu

المراجع الأجنابية

http://www.alqiam.ma/Article.aspx?C=٥٦٣٦

https://mawdoo٣.comتعريف_القيم_لغة_واصطلاحاً/

http://www.alqiam.ma/Article.aspx?C=٥٦٣٦

https://en.wikipedia.org/wiki/Mesut_Kurtis

https://lirik-lagu-dunia.blogspot.com/٢٠١٨/٠٥/lirik-lagu-sholawat--dan.html